جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

الميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرع التاريخ
تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
ريان حاجي

يوم: 01/06/2025

الكتابات التاريخية حول الوطن العربي المعاصر من خلال دورية كان التاريخية (2008-2024م)

لجنة المناقشة:

نواة نوي	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
علي عيادة	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
الأمير بوغدادة	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية : 2024-2025

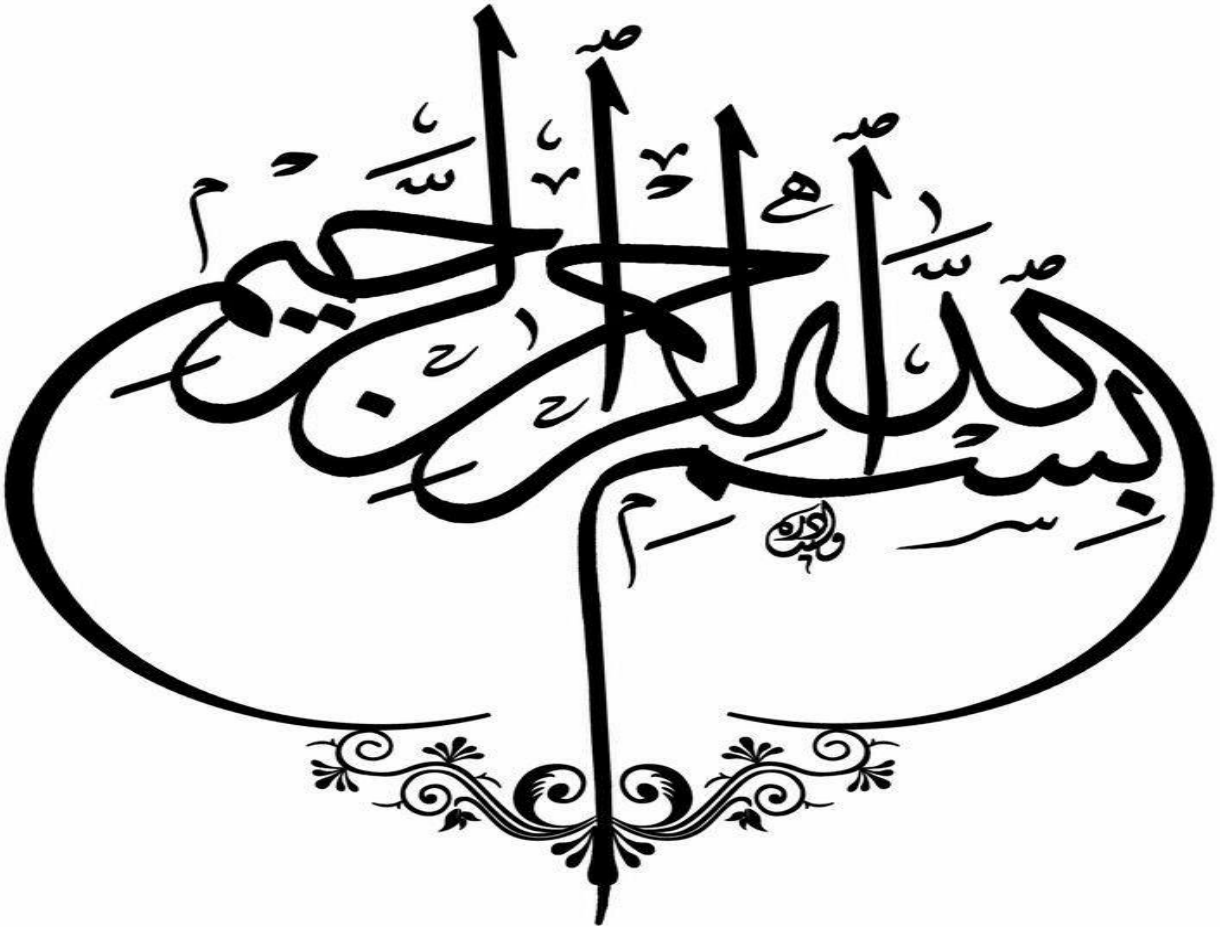

قال تعالى في محكم تنزيله:

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

سورة المجادلة الآية: 11

REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIR
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE ET DE I
RECHERCHE SCIETIUFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIALES
DEPARTEMENT SCIENCES HUMAINES
REF: /D.S.H./2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية –السنة الجامعية 2024-2025
رقم : / ق.ع.إ / 2025

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله،

-الطالب(ة): جاجيا رحيان ..رقم بطاقة الطالب: 202035037763 تاريخ الصدور: 2024../223

المسجل (ين) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: العلوم الانسانية شعبة: التاريخ

تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر.....

والمكلف(ين) بإنجاز مذكرة ماستر الموسومة ب:

"الكتابات التاريخية حول الوطن العربي المعاصر من خلال.... دورية الكاتب التاريخية (2008..2024م)....."

أصرح بشرفي(نا) أني(نا) ألتزم(نا) بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة المذكورة أعلاه.

التاريخ 20/05/2025

توقيع المعني

لتسليم إلى السيد(ة) [illegible] الذي وضع أدناه
لغرض في: 20 ماي 2025
رئيس أقسام الشؤون البيداغوجية

جامعة محمد خيضر بسكرة، ص.ب 145 ق ر، 07000 بسكرة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، القطب الجامعي، شتمة.

versité Mohamed Khider, B.P145 RP 07000 Biskra
33.50.12.40

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بسكرة في 23 ماي 2025

الاسم واللقب الأستاذ المشرف: علي عيادة
الرتبة: محاضر أ
المؤسسة الأصلية: جامعة محمد خيضر بسكرة

الموضوع: إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ علي عيادة

وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالبة: ريان حاجي

في تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

والموسومة: بـ**"الكتابات التاريخية حول الوطن العربي المعاصر من خلال دورية كان التاريخية (2008/ 2024)"**

والمسجلة بقسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف
د.علي عيادة

مصادقة رئيس القسم

شكـــر وعـــرفـــان

الحمد لله الذي وفقني وسدد خطاي، وأتم نعمته عليّ بإنجاز هذا العمل المتواضع، الذي ما كان لي أن أحققه لولا الدعم الكبير من أستاذي المشرف الدكتور **علي عيادة**، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته القيمة، وعلمه الواسع، وصبره في متابعة خطواتي طوال فترة إعداد هذه المذكرة، له مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أود أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى جميع الأساتذة الذين أسهموا في بناء معرفتي، وإلى زملائي وزميلاتي الذين كانوا خير دعم لي في مختلف مراحل الدراسة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى والديّ العزيزين، على ما قدماه لي من حب ودعاء ودعم لا محدود، فلهما مني كل التقدير والاحترام.

إهـــداء

إلى من غرسوا في قلبي بذور الإيمان، وأهدوني دعوات لا تنضب

إلى من سهروا الليالي وضحوا من أجلي إلى والدتي الحبيبة، منبع الحنان والدعاء ورفيقة دعائي وصبري

وإلى والدي العزيز، الذي كان لي قدوة وسندا في دروب الحياة

إلى إخوتي الأعزاء: سفيان، أحمد زيانة، محمد الوليد وإلى أختيّ الغاليتين: فطيمة، صفاء

وإلى أستاذي المشرف الفاضل علي عيادة، الذي لم يبخل عليّ بنصائحه وتوجيهاته القيمة، فكان لعلمه فضل كبير في إخراج هذا العمل إلى النور.

وإلى رفيق مساري الدراسي الذي كان خير داعم لي في انجاز هذا العمل حماية لخضر، وإلى كل من دعمني بكلمة، أو وقف بجانبي في لحظة ضعف...، وإلى أخوالي كل بسمه ومقامه

واعمامي

وإلى روح جدي الطاهرة حاجي عمار وجدي موسى نعار وإلى خالتي رحمهم الله

وطيب ثراهم

أهديكم ثمرة هذا المجهود، وفاءً وتقديرا

مـــقـدمـــــة

شهد العالم العربي المعاصر بمشرقه ومغربه اهتماما واسعا من طرف المؤرخين في كتابة تاريخه، إذ هناك العديد من المؤلفات التي دونت ذلك، نجد منها المصادر الغربية من كتب ومجلات، وهذا بفعل دور الاستعمار الأوروبي والدراسات الاستشراقية، أو العربية ومنها الدوريات التي ساهمت بشكل كبير في كتابة هذا التاريخ من ضمنها **"دورية كان التاريخية"**.

يمكن القول أنّ المجلة الدورية تختلف بعدد إصداراتها منها السنوية والنصف سنوية وغير ذلك، حيث لقي تدوين تاريخ الوطن العربي اهتماما كبيرا في ثنايا دورية "كان التاريخية" في شتى المجلات منها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية، وساهمت بشكل كبير في توضيح معالم التاريخ العربي، وكانت أعداد هذه الدورية تأخذ حيزا كبيرا من التاريخ العربي.

لذا كان موضوع مذكرتنا "**الكتابات التاريخية حول الوطن العربي المعاصر من خلال دورية كان التاريخية (2024/2008)**".

1 -أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب منها:

أ-الذاتية

- معرفة مدى اسهام هذه الدورية في تدوين تاريخ الوطن العربي المعاصر.
- الرغبة في دراسة المواضيع المتنوعة التي تعالجها الدورية.
- الميولات الشخصية لدراسة تاريخ الوطن العربي المعاصر.

ب-الموضوعية:

- دراسة ولو جزء من تاريخ الوطن العربي المعاصر.
- مدى مساهمة الدورية في كتابة تاريخ الوطن العربي المعاصر.
- صدى اسهامات الدورية في تدوين أحداث الوطن العربي المعاصر.

2-أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- الاطلاع على محتوى ومضمون دورية "كان التاريخية"، وإبراز مختلف المواضيع والأحداث التاريخية التي تناولتها، ومدى مساهمتها في دراسة قضايا الوطن العربي المعاصر المختلفة.

3 -أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون "دوريـة كان التاريخية"، لمعرفة أهم الأحداث والتطورات التي شهدها الوطن العربي بمغربه ومشرقه في الفترة المعاصرة.

4-الإشـكـالـيـــــة:

انطلقت في دراسة الموضوع من الإشكالية التالية:

❖ **ما مدى مساهمة دورية كان التاريخية في تدوين تاريخ الوطن العربي المعاصر؟**

يلي هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية:

1/ ما المقصود بدورية كان التاريخية؟

2/ ما هي المواضيع التي عالجتها دورية كان التي تخص المشرق العربي؟

3/ما هي مواضيع التي تناولتها الدورية كان التاريخية في المغرب العربي؟

5 -خـــطـــة البـــحـــث:

للإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا خطة البحث التالية:

بدأت بمقدمة بالإضافة إلى ثلاثة فصول، وكل فصل اندرجت تحته ثلاثة مباحث، إضافة إلى خاتمة وقائمة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع والملخص.

بداية بالفصل الأول الذي حمل عنوان: "**مدخل حول دورية كان التاريخية**" والذي انقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث، تمثل الأول في التعريف بدورية كان التاريخية، أما الثاني فتطرقت فيه إلى هيئة تحرير الدورية، أما المبحث الثالث فتطرقت فيه إلى أهم أقلامها، ومن بينهم **أنور محمود زناتي، غسان محمود أحمد وشاح، ناظم رشم معتوق الأمارة.**

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان: "**مواضيع دورية كان التاريخية حول المشرق العربي المعاصر**"، والذي اندرج ضمنه ثلاثة مباحث، الأول حمل عنوان: المواضيع السياسية، وتناولت سياسة تهويد القدس، والثاني تطرقت فيه إلى المواضيع العسكرية، قدمت فيه الحروب العربية الاسرائيلية، والثالث حمل عنوان المواضيع الاقتصادية، حيث تطرقت إلى نفط السودان في خارطة التنافس الأوروبي.

أما الفصل الثالث والأخير فقد عنونته بـ "**مواضيع دورية كان التاريخية حول المغرب العربي المعاصر**"، والذي احتوى هو أيضا على ثلاثة مباحث: الأول خاص بالمواضيع السياسية، أما الثاني فتطرقت فيه إلى المواضيع العسكرية، والثالث والأخير يخص المواضيع الاقتصادية.

6-المنهج المتبع:

اعتمدت في دراستي على المنهج التاريخي بهدف التعريف بدورية كان التاريخية، بالإضافة إلى كونه المنهج الملائم والأنسب لسرد ووصف الأحداث والوقائع التاريخية، وقد استعملته في كامل الفصول، واستعنت بآلية التحليل لدراسة محتوى الدورية، والإحصاء في بعض مراحل البحث.

7-أهم المراجع المعتمد عليها:

لإنجاز هذا العمل اعتمدت على العديد من المصادر والمراجع أذكر منها:

- دورية كان التاريخية بمختلف أعدادها كونها المصدر الأساسي لهذه الدراسة، التي شملت أعدادها المدروسة مختلف المواضيع لإثراء فصول هذا البحث.
- عارف باشا العارف، تاريخ القدس، الذي استطعت من خلال ضبط بعض المفاهيم، مثل: مصطلحات لهم دلالات حول سكان القدس الأوائل
- ظفر الإسلام خان، تاريخ فلسطين القديم منذ أول غزو يهودي إلى آخر غزو صليبي، الذي ساهم في التعرف على أصل تسمية أرض فلسطين واختلاف تسميتها.

– صالح محسن، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني تعريف–وثائق–قرارات، الذي ساعدني في التعرف على الفصائل الفلسطينية.

– غازي حسين، الاستيطان اليهودي في فلسطين من الاستعمار إلى الإمبريالية، حيث استعملته في معرفة ما يدعونه اليهود من ملكية أرض فلسطين نسبة إلى وعود إلهية.

– بوزرب رياض، النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963–1988، والذي أفادني في معرفة كيف تطور النزاع على الحدود الجزائرية المغربية حتى بلغ حد المواجهة العسكرية.

8–الصعوبات:

كما هو متعارف عليه فإن أي عمل لا يخلو من الصعوبات، ولعل من أهمها:

–أولا: صعوبة التعامل مع الدوريات التاريخية وطريقة دراستها، كوننا لم نتطرق لمثل هذه الأبحاث في المساري الجامعي التكويني.

–ثانيا: تتمثل الصعوبة في اختيار المواضيع المراد دراستها، كون أن الدورية تحتوي على العديد من المواضيع في شتى المجالات وخلال فترات تاريخية مختلفة (قديم، وسيط، حديث، ومعاصر).

–ثالثا: صعوبة الحصول على مراجع باللغة الأجنبية، بالإضافة إلى صعوبة الترجمة.

في الختام لا يسعني إلا القول أن ما تم التطرق إليه في هذا العمل ما هو إلا بحث متواضع لطالبة ماستر، ليبقى الباب مفتوحا لدراسات معمقة حول هذه الدورية.

وأسأل الله عز وجل أن يعلمني ما ينفعني أن ينفعني بما علمني وأن يزدني علما.

إنما أنا بشر اخطئ وأصيب، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

الفصل الأول: مدخل حول دورية كان التاريخية

المبحث الأول: التعريف بدورية كان التاريخية.

المبحث الثاني: هيئة تحرير دورية كان التاريخية.

المبحث الثالث: أقلام دورية كان التاريخية.

المبحث الأول: التعريف بدورية كان التاريخية

1. تعريف الدورية: تعددت تعريفات الدورية نذكر منها:

إذ تُعرف حسب معجم "المعاني الجامع" على أنها:" ما يصدر من مطبوعات في أوقات محددة ومتتالية كالصحف، والمجلات دورية، شهرية"[1].

إذ تُعرف حسب معجم "المعاني الجامع" على أنها:" ما يصدر من مطبوعات في أوقات محددة ومتتالية كالصحف، والمجلات دورية، شهرية"[2].

كما عرفت في معجم " مصطلحات المكتبات والمعلومات" على النحو التالي:" دورية لمجلة علمية متخصصة أو عامة تصدرها مؤسسة أو جمعية بشكل دوري أو أسبوعي أو شهري أو فصلي، وتحتوي على مقالات علمية وندوات ومؤتمرات وتقارير وبحوث...".[3]

ويعرف "واير"(wyer) الدورية: "بأنها مطبوع يصدر في أجزاء أو أعداد متتابعة، وعادة ما يصدر في فترات منتظمة يحمل من خلال شخصيته واسمه ما يؤكد ظهوره إلى مدة غير محدودة...".[4]

وعرفتها منظمة اليونسكو في سنة 1964م بأنها: تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة منتظمة أو غير منتظمة، ولها عنوان واحد ينتظم جميع حلقاتها أو اعدادها،

---

[1]– معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، متاح على الخط المباشر، تمت الزيارة يوم: 2024/11/28 على الساعة 11:30 متاح على الرابط:
https:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[2]– معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، متاح على الخط المباشر، تمت الزيارة يوم: 2024/11/28 على الساعة 11:30 متاح على الرابط:
https:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[3] – القاري عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000، ص 175.

[4] – منصور عيدان عكرب الخالدي، "الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات للمستفيدين في المكتبة المركزية"، **مجلة الأستاذ**، مج01، ع1438،220هـ/2017م، ص 227.

ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى ما لا نهاية؛ أي لا يوضع حد معين تقف عنده الدورية.[1]

2. تعريف الدورية الالكترونية:

هي عبارة عن عمل فكري يصدر في صورة رقمية بطريقة متتابعة وله نفس خصائص العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات مليزرة أو يتاح على الأنترنت أو في الشكلين معا، وهي تشبه الورقية من حيث انتظام الصدور هيئات التحرير والمراجعة...[2].

وتعرف الدورية الالكترونية أيضا أنها تلك المطبوعة الالكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار الذي هو الشكل الالكتروني[3].

3.دورية كـان التاريخية:

"كان التاريخية" هي أول دورية عربية مُحكمة ربع سنوية متخصصة في الدراسات التاريخية، تصدر في شكل إلكتروني، تأسست في غرة جمادى الأولى 1429هـ، صدر العدد الأول منها في أيلول (سبتمبر) 2008، "كان التاريخية" تعمل بنظام منظمات المعرفة، تدعم قيم التبادل المعرفي، بتعاون فيها الجميع بصفة تطوعية ولغايات غير ربحية، من أجل المحافظة على

---

[1] – شعبان عبد العزيز خليفة، الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 05.

[2] – زينب بن الطيب، **دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية:** دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2012/2011، ص ص 55، 56.

[3] – جبريل العريشي، فاتن بامفلح، نحو انشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة، جامعة الملك عبد العزيز، تمت الزيارة يوم: 2024/11/29 على الساعة 12:15، متاح على الرابط:
https ;//ww.kau.sa/files/12510/researcres/63416-34438.pdf

الهوية الثقافية العربية والإسلامية وخصوصا اللغة العربية كونها الوسيط الرئيس للتواصل وتبادل الأبحاث التاريخية بين البلدان العربية[1].

4. الأهداف والنطـاق:

دورية كان التاريخية هي دورية علمية عالمية محكمة تعتمد سياسة المراجعة المزدوجة وتصدرها مؤسسة "كان للدراسات والترجمة والنشر"، إن الهدف الرئيس من الدورية هو دعم الدراسات التاريخية المتخصصة وتوفير منصة فكرية للباحثين من كافة أنحاء العالم.

تصدر الدورية أربعة أعداد في السنة وتقبل الأوراق البحثية المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية. كما تنشر الدورية مقالات أصلية وعالية الجودة في مجالات العلوم المساعدة ذات العلاقة، ويشمل ذلك كل العلوم نظرا الطبيعة "التاريخ" كعلم يتناول النشاط الإنساني كافة، ويشمل ذلك مجموعة واسعة من مواضيع ومناهج ورؤى متخصصة تستجيب لطيف كبير من القراء ذوي التخصصات المتعددة، وتلتزم "دورية كان التّاريخية" تماما بمبادرة الوصول المفتوح للجميع وإتاحة الوصول إلى جميع مقالاتها فور نشرها[2].

كما أن لدورية كان التاريخية العديد من الموضوعات المتنوعة في شتى الميادين والمجالات (ينظر إلى الملحق رقم 02)

[1] – دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية، عن الدورية، تم الاطلاع يوم: 2024/11/29، على الساعة 13:00، متاح على الرابط:

https ://kon.journals.ekb.eg/journal/about

[2] – دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية–الأهداف والنطاق، تم الاطلاع يوم: 2024/11/29، على الساعة 13:15، متاح على الرابط:

https://kan.journals.akb.eg/journal/aim-scope

المبحث الثاني: هيئة تحرير دورية كان التاريخية

يشرف على دورية كان التاريخية العديد من الباحثين بمناصب مختلفة مقسمين على هيئات وأعضاء استشاريين، وسنتطرق في هذا المبحث لنماذج من مسؤولي مؤسسة كان التاريخية المتخصصة في الدراسات والترجمة والنشر، بداية ب رئيس التحرير وهو:

01- الدكتور أشرف صالح محمد سيد:

كاتب وأكاديمي من رواد النشر الرقمي والدراسات متعددة المجالات، أستاذ مساعد تاريخ وتراث العصور الوسطى غي كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة ابن رشد) ورئيس تحرير دورية كان التاريخية (علمية، عالمية، محكمة)، وهي اول مبادرة عربية متخصصة تدعم مبدأ "المعبر المفتوح" في تداول المعرفة على شبكة الإنترنيت بتشجيع النشر الرقمي للدراسات التاريخية[1].

عضو الهيئة الاستشارية لعدد وافر من المجلات الأكاديمية في الجزائر مثل: المجلة الجزائرية للدراسات والبحوث التاريخية المتوسطية (جامعة سيدي بلعباس)، مجلة علوم الانسان والمجتمع (جامعة بسكرة) بالإضافة الى عضويته في العديد من المجلات (عراقية، قطرية، موريتانية)، وهو عضو هيئة التدريس في الجامعة الاسكندنافية (النرويج) خلال الفترة (2012/2010م)، وعضو هيئة التدريس في جامعة أريس (الولايات المتحدة الأمريكية) خلال (2012-2014م)[2].

يشارك في لجان الحكم والمناقشة لرسائل الماجستير في التاريخ الإسلامي الممنوحة من كلية الآداب-الجامعة الإسلامية في غزة (فلسطين)، أصدر أكثر من 35 دراسة متخصصة

---

[1] - السيرة الذاتية للدكتور أشرف صالح محمد سيد، الموسوعة الدولية للمتخصصين والمهتمين باللغة العربية، الاتحاد الدولي للغة العربية، بيروت، لبنان، تم الاطلاع يوم: 18مارس2025، على الساعة 21:30، متاح على الرابط:

https://alarbiahunion.org/

[2]- المرجع نفسه.

باللغة العربية والانجليزية في مجلات علمية وأكاديمية محكمة عربية ودولية، وأكثر من 25 كتابا ما يعادل (أربعة آلاف صفحة) في الدراسات التاريخية والتراث والمعتقدات الشعبية، وقد نال العديد من التكريمات على غرار الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية2007 جائزة النور للإبداع 2009 وغيرها من الجوائز[1].

02-غسان محمود أحمد وشاح:

رئيس مجلس أمناء جامعة الأمة بغزة، رئيس قسم التاريخ والآثار بالجامعة الإسلامية بغزة برتبة أستاذ مشارك، متحصل على دكتوراه في التاريخ والحضارة وحقوق الإنسان من جامعة الجنان بلبنان بتقدير امتياز، ومرتبة الشرف الأولى بعنوان "موقف الدولة الإسلامية من حقوق الانسان"، متحصل على الماجستير في التاريخ الإسلامي من الجامعة الإسلامية بغزة (2008م) بعنوان "موقف الشيعة من غزو المغول للعراق 656هـ-1258م" وقد تم التوصية من طرف اللجنة المناقشة لطباعة الرسالة ونشرها لأهميتها وخطورتها، ومتحصل على البكالوريوس تاريخ من جامعة الأقصى بتقدير جيد جدا عام2002م، و دبلوم معلمين غزة تخصص لغة عربية ومواد اجتماعية1991م[2].

عمل لعدة دوريات ولا يزال رئيس قسم التاريخ والآثار بالجامعة الإسلامية بغزة، عضو مجلس أمناء لجامعة الامة في عزة، رئيس مجلس إدارة جامعة الأمة في غزة، عضو مجلس إدارة لمركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني ... وغيرها من المناصب التي تقلدها، له 30 بحثا محكما في مجلات علمية محلية ودولية، وله 10 أبحاث محكمة باللغة الإنجليزية في مجلات علمية دولية في الهند، الولايات المتحدة الامريكية، كندا، وهولندا وغيرها[3].

---

[1] – السيرة الذاتية للدكتور أشرف صالح محمد سيد، المرجع السابق.

[2] – سيرة ذاتية غسان محمود أحمد وشاح، **المجلة الدولية للدراسات التاريخية والاجتماعية**، الاتحاد الدولي للمؤرخين، 2018/01/07، تم الاطلاع يوم: 18 مارس 2025، على الساعة 22:00، متاح على الرابط: https://historians.org/archives/3242.

[3] – المرجع نفسه.

أشرف على العشرات من رسائل الماجستير في التاريخ والحضارة وحقوق الإنسان، وعضو هيئة علمية لمجلة كان التاريخية الدولية، عضو هيئة علمية لمجلة العلوم الاجتماعية والتاريخية في نواكشوط...، وغيرها[1].

03-عائشة محمود عبد العال:

الأستاذة الدكتورة عائشة محمود عبد العال، عملت عميدا ثم مدرسا مساعدا بقسم التاريخ بكلية البنات جامعة عين شمس منذ 1996م، حصلت على درجة الدكتوراه في التاريخ القديم (تخصص حضارة وآثار مصر القديمة) في سبتمبر 2002م، وتم ترقيتها إلى أستاذ مساعد التاريخ القديم (حضارة وآثار مصر القديمة) في سبتمبر 2007م، تم تكليفها قائم بعمل رئيس قسم التاريخ منذ 2010م، وتم ترقيتها أستاذا للتاريخ القديم في سبتمبر 2012م، عينت رئيسا لمجلس قسم التاريخ لمدتين ثم قائما بعمل رئيس القسم حتى سبتمبر 2021م[2].

أثرت المكتبة العربية والأثرية بمقالات متنوعة من مجال الفن المصري القديم، كما أشرفت على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية البنات وعدد كبير من الجامعات الأخرى، حكّمت عددا كبيرا من أبحاث الترقيات للأساتذة المشاركين والأساتذة كعضو بلجان الترقيات لعدد كبير من الجامعات العربية، وعضو في عدد من الجمعيات العلمية واللجان العلمية منها: لجنة ترقيات أعضاء هيئة التدريس لدرجتي الأستاذ المساعد وأستاذ الآثار المصرية القديمة بالمجلس الأعلى للجامعات رقم 13 (2019-2022م)، وعضو بلجنة التحكيم الخاصة بجائزة جامعة عين شمس التقديرية منذ 12 أبريل (أفريل) 2023 م، عضو الهيئة الاستشارية لسلسلة آثار المصريين، الهيئة المصرية العامة للكتاب

[1] – سيرة ذاتية غسان محمود أحمد وشاح، المرجع السابق.

[2] – سيرة ذاتية عائشة عبد العال، منصة أريد، بريطانيا، تم الاطلاع يوم 18 مارس 2025م، على الساعة 23:15، متاح على الرابط:

htpps://portal.arid.my/ar-LY/ApplicationUsers/GetProfile/0002-4033.

أبريل(أفريل)2024م، وحاصلة على جائزة جامعة عين شمس التقديرية للآداب وللعلوم الاجتماعية عن عام2024/2023م[1].

04-إبراهيم برمة أحمد:

ولد في 16 سبتمبر 1981م في أنجمينا، يحمل الجنسية التشادية، يتقلد منصب أستاذ باحث بجامعة الملك فيصل، ومدير شؤون الموظفين والمواد البشرية، متحصل على دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة السودان تحت عنوان "أثر الاستعمار الفرنسي في الصراع الثقافي في تشاد 1900-1975م"، ومتحصل على دبلوم الدراسات العليا في التاريخ والحضارة عام 2008م، وشهادة البكالوريوس (المتريز) في التاريخ الحديث والمعاصر 2005م، بالإضافة الى دبلوم في دراسات اللغة الفرنسية من مركز اللغة الفرنسية 2010م، ودبلوم تعليم اللغة العربية (ايسيكو) 2000م[2].

شارك في المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة وبناء الانسان في مصر يناير (جانفي) 2019م، بالإضافة الى مشاركته في العديد من الندوات العلمية وورشات علمية، له خبرة في مجال التدريس أكثر من 10 سنوات، هو عضو المجلس العلمي بجامعة الملك فيصل وعضو مجلس الدراسة والحياة في الجامعة، وله العديد من الأبحاث المنشورة مثل: مشكلات التعليم العربي الإسلامي في وسط افريقيا، وغيرها من الأبحاث المنشورة، إضافة الى أبحاث غير منشورة على سبيل المثال نذكر: "المقاومة التشادية في مملكة كاتم ضد القوات الفرنسية"، و"الموجز في التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر...، وغيرها من الأبحاث غير منشورة[3].

---

[1] – سيرة ذاتية عائشة عبد العال، المرجع السابق.

[2] – سيرة ذاتية لإبراهيم برمة أحمد، **المجلة الدولية للدراسات التاريخية والاجتماعية**، الاتحاد الدولي للمؤرخين، 2019/09/13، تم الاطلاع يوم: 18 مارس 2025، على الساعة 22:40، متاح على الرابط: htpps://int-historians.org/arhives/6582.

[3] – المرجع نفسه.

المبحث الثالث: أقلام دورية كان التاريخية

تجمع دورية كان التاريخية على جملة من الباحثين الذين يساهمون بشكل كبير في كتابة وتدوين تاريخ الوطن العربي، في هذا المبحث سنتطرق لمجموعة من هؤلاء الباحثين كنماذج للتعريف بهم، ومن بين أقلام الدورية نجد:

1-أنور محمود زناتي:

كاتب وباحث مصري من مواليد 1971م، حاصل على جائزة الأستاذ الدكتور عبد الحميد العابدي من الجمعية التاريخية، وحاصل على جائزة النور للإبداع من مركز النور للإعلام 2008م، كرم من الدولة في عيد العلم سنوات 1996-2004-2005م، وهو أيضا مقرر ملتقى التاريخ الإسلامي والوسيط بكلية التربية جامعة "عين شمس"، وله منصب مشرف تنفيذي لمشروع تطوير القدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة "عين شمس"، وهو عضو كذلك في الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، وعضو رابطة الكتاب العرب وعضو اتحاد المدونين العرب.

❖ **من مؤلفاته:**

- كتاب زيارة جديدة للاستشراق، مكتبة الانجلو المصرية.
- كتاب الطريق إلى صدام الحضارات، مكتبة الانجلو المصرية.
- كتاب علم التاريخ واتجاهات تفسيره، مكتبة الانجلو المصرية.
- قاموس المصطلحات التاريخية (انجليزي-عربي)، مكتبة الانجلو المصرية.
- موسوعة من خزانة التراث الإسلامي[1].

[1] – أنور محمود زناتي، "الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس محاولات لتهويد والتصدي لها من واقع النصوص والوثائق"، **دورية كان التاريخية**، مج02، ع05، سبتمبر 2009، ص 39.

- تحقيق مخطوط "خريد العجائب وفريدة الغرائب" لابن الوردي، مكتبة الثقافة الدينية 2007م.
- تحقيق مخطوط "تاريخ الاندلس" لإبراهيم ابن أمير المؤمنين 2007م[1].

2-ناظم رشم معتوق الأمارة:

أستاذ مساعد تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، في قسم التاريخ، كلية الآداب جامعة البصرة، جمهورية العراق، حاصل على درجة الماجستير أطروحة بعنوان: "التطورات السياسية في سوريا 1939-1964"، حاصل على درجة الدكتوراه أطروحة بعنوان: "سوريا والولايات المتحدة الامريكية دراسة في العلاقات السياسية 1949-1958"، شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية، أشرف على العديد من بحوث التخرج في قسم التاريخ، وناقش عدد من رسائل الماجستير، نُشر له عدد من البحوث والمقالات في مجلات علمية عراقية وعربية[2].

[1] - أنور محمود زناتي، المرجع السابق، ص 39.

[2] - ناظم رشم معتوق الأمارة، "تونس والولايات المتحدة الامريكية دراسة في العلاقات السياسية 1956-1958"، **دورية كان التاريخية**، ع14، ديسمبر 2011م، ص 29.

الفصل الثاني: مواضيع دورية كان التاريخية

حول المشرق العربي المعاصر

المبحث الأول: المواضيع السياسية

المبحث الثاني: المواضيع العسكرية

المبحث الثالث: المواضيع الاقتصادية

اختلفت مواضيع دورية كان التاريخية برعاية سلسلة المؤرخ الصغير عن مؤسسة كان للدراسات والترجمة والنشر، إذ نجد أنها ركزت على المواضيع التاريخية خاصة، وفي هذا الفصل سأتطرق إلى بعض المواضيع التاريخية المعاصرة الخاصة بالمشرق العربي، من خلال ثلاثة مباحث، الأول تناولت فيه المواضيع السياسية والثاني تضمن المواضيع العسكرية والثالث المواضيع الاقتصادية.

المبحث الأول: المواضيع السياسية

01-سياسة التهويد

دونت دورية "كان التاريخية" الأحداث السياسية التي شهدها الوطن العربي في العديد من أعدادها وبأقلام العديد من الباحثين والأساتذة، نجد منها ما يتعلق بالجانب السياسي للمشرق العربي عامة ولفلسطين خاصة، فالباحث " **أنور محمود زناتي**" وفي العدد الخامس جاء له مقالا بعنوان: "الممارسات الصهيونية لتهويد القدسّ؛ محاولات التهويد التصدي لها من واقع النصوص والوثائق"، حيث ذكر أن القدس مدينة عربية النشأة سكنها العرب اليبوسيون[1] قبل خمسة آلاف سنة، ويعتبرون أول من أسسوا المدينة المقدسة وأطلقوا عليها تسمية (يبوس) في حوالي عام (300 ق. م)[2]، وسميت أيضا بـ (أرض كنعان) أو(كنعان)، وتوجد أول إشارة إلى هذه التسمية في حفريات تل العمارنة التي يرجع عصرها إلى خمسة عشر(15) قرنا قبل الميلاد، والاسم الذي تذكره هذه الحفريات هو (كيناهي) أو كيناهنة .kinahi . kinahna، وأصله كنعان kana'an، وأشارت هذه الحفريات بهذا الاسم إلى البلاد الواقعة غربي نهر الأردن بما فيها سوريا، وكنعان هو الاسم الذي تذكر به التوراة هذه البلاد، رغم أن اليهود بعد غزوهم لفلسطين كانوا قد بدأوا يسمون هذه الأرض حسب لغتهم بأرض الكيان الصهيوني[3].

---

[1] – بناة القدس الأولون، وكانت على عهدهم تدعى يبوس وأنهم بطن من بطون العرب الأوائل، نشأوا في صميم الجزيرة العربية وترعرعوا في أرجائها ثم نزحوا عنها مع من القبائل الكنعانية كانت هذه المدينة ذات أهمية من الناحية التجارية واقعة على طريقين من أهم الطرق التجارية، واحدة تربط البحر بالصحراء والأخرى تربط حبرون ببيت أيل...، ينظر: عارف باشا العارف، تاريخ القدس، دار المعارف، مصر، 1951، ص ص 11، 12.

[2] – أنور محمود زناتي، "الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس محاولات للتهويد والتصدي لها من واقع النصوص والوثائق، **دورية كان التاريخية**، مج 02، ع05، سبتمبر 2009، ص 32.

[3] – ظفر الإسلام خان، تاريخ فلسطين القديم منذ أول غزو يهودي إلى آخر غزو صليبي، ط01، دار النفائس، بيروت، 1973، ص ص 16- 18.

أما اسم (بالستين) Palestine الذي عربه العرب إلى فلسطين فهو مشتق من اسم الشعب الذي كان يسكن السهول الشمالية والجنوبية من فلسطين ويسمى الفلستينيون، لقد كان تزييف التاريخ لدى قادة الحركة الصهيونية شرطا أساسيا لاحتلال فلسطين، ومن أجل تحقيق هذا الهدف عمل اليهود على تقديم دراسات للجامعات ومراكز البحث العلمي يدّعون من خلالها بأن هذه المعلومات والدراسات هي حصيلة الأحافير في بيت المقدس.

غير أن التاريخ يؤكد أنه لم يقم لليهود كيان سياسي في المنطقة أكثر من سبعين (70) عاما على عهد النبيين "داوود" و"سليمان" عليهما السلام، ولم يكن لليهود أي تواجد سكاني يذكر في مدينة القدس منذ سبعين عاما بعد الميلاد وحتى العهد العثماني[1]، كما زعم العلمانيون والمتدينون من اليهود أن أرض الميعاد من النيل إلى الفرات هي الأرض التي وعدهم بها (يهوه) لشعبه المختار، لذلك يرجع اليهود أطماعهم وأكاذيبهم إلى وعود يهودية وتفسيرات توراتية وتلموذية[2].

لقد سعت السلطات الصهيونية المحتلة إلى تكثيف جهود التهويد على مستويات عدة باتباع سياسات وآليات واضحة بعد أن أحكمت القبضة على الشطر الغربي لمدينة القدس وتهويده بشكل كامل، سرّعت جهودها نحو انجاز وتكثيف خطواتها في الشطر الشرقي، إذ عملت منذ سنة 1967 على إعادة تكوين المدينة وتشكيلها من جديد وإعادة الصياغة التركيبية والخريطة السكانية، فمنذ الأيام الأولى للاحتلال تم الإعلان عن توسيع حدود بلدية القدس

[1]- أنور محمود زناتي، المرجع السابق، ص 33.

[2]- غازي حسين، الاستيطان اليهودي في فلسطين من الاستعمار إلى الامبريالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003، ص 09.

وتوحيد المدينة في 1967/06/28م حيث قامت بإنشاء حي يهودي جديد وأقدمت السلطات الصهيونية بإجلاء سكانها دون أن تترك لهم الفرصة للخروج من مساكنهم[1].

كما عملت سلطات الاحتلال الصهيوني على الاستيلاء على الأراضي عن طريق شركات عقارية وهمية، بالإضافة إلى سحب بطاقات الهوية لعدد كبير من المواطنين الفلسطينيين المقدسيين مما أدى إلى حرمانهم من الدخول إلى المدينة وفقدانهم حقهم الشرعي بالإقامة في القدس، كما عمل الصهاينة على طمس وتهويد المعالم الدينية من بينها التنقيبات التي قامت بها في العديد من مدن القدس، وركزت بشكل كبير على منطقة المسجد الأقصى المبارك، كما قامت بأعمال الحفر أسفل مبنى المحكمة الشرعية (1970-1974م)، وتم بناء كنيسة يهودية أسفله[2].

إن أساس هذا التنقيب الصهيوني في القدس هو تدمير الطبقات الحضارية العائدة للعصور الإسلامية بهدف طمس التاريخ العربي الإسلامي للمدينة[3].

بالإضافة إلى طمس الهوية والثقافة الوطنية وتهويد التعليم ويظهر ذلك من خلال الغاء مناهج التعليم العربية في المدارس الحكومية بمراحلها الثلاث وتطبيق مناهج التعليم الصهيوني، والاستيلاء على متحف الآثار الفلسطيني، وحظر تداول الآلاف من الكتب الثقافية والعلمية والعربية الإسلامية، ومراقبة الصحافة الفلسطينية مراقبة صارمة، كما أن برامج التعليم الصهيوني تستبعد كل ما ينتمي إلى الروح القومية العربية والابتعاد عن الثقافة العربية[4].

---

[1]- عزة عوني عبد الفتاح عطا الله، **تهويد القدس والمسجد الأقصى في ضل حكومة ناتنياهو**، ديبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين، قسم الأبحاث والمشاريع، أكاديمية دراسات اللاجئين، 2020-2021م، ص 16.

[2]- أنور محمود زناتي، المرجع السابق ص ص 33، 34.

[3] - فرج الله أحمد يوسف، صور من تهويد التراث الفلسطيني، دراسات في آثار الوطن العربي، دار القوافل، الرياض، السعودية، (د. ت. ن)، ص 1446.

[4] - أنور محمود زناتي، المرجع السابق، ص 36.

ولا بد من الإشارة إلى جدار الفصل العنصري، في شهر أيار(ماي) 2002 حيث أعلن عن المشروع في حزيران(جوان) من السنة نفسها صدرت الموافقة عليه من طرف الحكومة، وفي شهر تموز(جويلية) بدأ العمل ببناء هذا الجدار، وفي 2003/03/16م أعلن "شارون" عن قراره بإنشاء جدار عازل شرقي على امتداد الأغوار بطول 300 كلم، يمتد من جبال جلبوع شمال الأغوار حتى جنوبي جبل (الخليل) مرورا بشرقي مدينة القدس؛ يعتبر جدار الفصل الحضري من بين السياسات التي اتبعتها السلطات الصهيونية لتهويد فلسطين، كان له أثرا كبيرا على سكان فلسطين بالإضافة إلى أثره على الاقتصاد وعلى توزيع المياه، وأثره على قطاع التعليم وما ترك من مخلفات على السكان حيث أنه وبسببه تم العزل بين القدس والضفة الغربية[1].

02-نضال المرأة الفلسطينية

لعبت المرأة الفلسطينية أدوارا كبيرة في العديد من الجوانب سواء كانت أعمالا ثورية أو أعمالا وأنشطة سياسية وهذا ما تطرق إليه الباحثان "**غسان محمود وشاح**" و"**غسان مصطفى الشامي**" من خلال مقالهما الذي جاء معنونا بـ"الدور السياسي للمرأة الفلسطينية خلال الفترة 1917-1987" حيث أنه منذ بداية الاستيطان الصهيوني لفلسطين، خرجت المرأة الفلسطينية في مظاهرات معبرة بذلك عن رفضها على إنشاء أول مستوطنة يهودية[2]، برز النشاط السياسي للمرأة الفلسطينية المسلمة بعد وعد بلفور، حيث كان اول نشاط سياسي لها عندما شاركت في المظاهرات والاحتجاجات التي عمت فلسطين سنة 1920م ضد الاحتلال البريطاني مطالبة

[1] – محمد غازي محمد إبراهيم، **الجدار العازل ومستقبل الصراع العربي-الإسرائيلي**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم السياسية، جامعة الرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2009، ص ص 15، 16.

[2] – غسان محمود وشاح، غسان مصطفى الشامي، "الدور السياسي للمرأة الفلسطينية خلال الفترة (1917-1987)"، **دورية كان التاريخية**، ع 56، يونيو2022، ص 116.

بذلك إلغاء تصريح بلفور، وتصاعدت بعدها حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد الهجرة اليهودية إلى فلسطين[1].

كانت أولويات الاتحاد النسائي تتمثل في تقديم الخدمات الخيرية والإغاثة والمساعدات الإنسانية[2]، كما تم تأسيس جمعية السيدات العربيات عام 1928م وهي جمعية سياسية عرفت باسم "لجنة السيدات العربيات"، كان لها العديد من الفروع في نابلس ويافا وحيفا ورام الله، ونص دستور الجمعية على حق سيداتها في المشاركة في العمل السياسي[3]، كما كان دور المرأة الفلسطينية في الفترة ما بين 1936-1966 فعالا وذلك من خلال مشاركتها في عديد من المؤتمرات العربية، حيث نجدها شاركت في المؤتمر النسائي العربي الذي عقد ما بين 15-18اكتوبر 1937 في القاهرة والذي اقامته "هدى الشعراوي"[4]، أول رئيسة للحركة النسائية المصرية المعاصرة وذلك لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته، كما دعا المؤتمر ملوك وامراء

---

[1] – إيمان روبين عبد العزيز أبو خضورة، "الدور النضالي للمرأة الفلسطينية في مدينة القدس (2000-2022)"، **مجلة دراسات بيت المقدس**، مج01، ع23، 2023، ص 175.

[2] – رهام جعفري، **دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساوات بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو**، مذكرة ماجستير في برنامج دراسات النوع الاجتماعي والتنمية، معهد دراسات المرأة، كلية الدراسات العليا، بير زيت، فلسطين، 06 تشرين الأول 2012، ص 55.

[3] – غسان محمود وشاح، غسان مصطفى الشامي، المرجع السابق، ص 117.

[4] – هي نور الهدى محمد سلطان الشعراوي، ولدت في محافظة المنيا بصعيد مصر سنة 1897م، نشأت في أسرة من الطبقة العليا، تلقت تعليمها في سن مبكر على يد معلمين في دروس منزلية درست مواد متنوعة مثل اللغة العربية والفرنسية والتركية...، في عام 1919 بدأت نشاطها السياسي من خلال مشاركة في تظاهرات منددة بالاحتلال البريطاني، حضرت العديد من المؤتمرات الدولية منها مؤتمر روما 1923، وفي عام 1938 نظمت مؤتمرا نسائيا للدفاع عن فلسطين...، حصلت على مجموعة من الأوسمة الخارجية والداخلية وتم تكريمها من قبل هيئات عليا، توفيت في 12 ديسمبر 1947 في منزلها بالقاهرة عن عمر ناهز 68 عاما. ينظر: نجات عبد الحميد الشيخ، "النهضة النسائية بين هدى الشعراوي وثريا طرزي دراسة مقارنة"، **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية**، مج 31، ع 01، جامعة الأزهر، القاهرة، يونيو 2023، ص ص 1162- 1166.

البلاد العربية للتدخل من اجل حل القضية الفلسطينية، كما شاركت المرأة الفلسطينية في مؤتمر عربي نسائي الذي أقيم في 16 تموز (جويلية) 1948 والذي ندد بتصرفات الانتداب البريطاني ودعمه السافر للصهيونية[1].

كما نجد أن نكبة فلسطين 1948م قد شكلت معاناة كبيرة للمرأة الفلسطينية حيث عاشت أهوالها وأثرها بفقدان الأرض والبيت، هذا ما دفعها إلى الدفاع والنضال من أجل القضاء على الاحتلال الصهيوني، كما شاركت المرأة في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية 1964م والذي انتخب "أحمد الشقيري رئيسا لها[2].

وكان لنجاح الثورة الجزائرية 1962م عاملا محفزا دفع الكثير من الفلسطينيين للاعتقاد بإمكان أن يتولى أبناء القطر الواحد عملية المقاومة والتحرير في الوقت الذي يتلقون الدعم من أشقائهم العرب.

برز دور المرأة الفلسطينية في مناقشة وصناعة القرار الفلسطيني، كما تم تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية 1964م، جاء تأسيسه أثناء انعقاد المؤتمر الفلسطيني الأول بمدينة القدس الذي شاركت فيه المرأة الفلسطينية وقامت "زليخة الشهابي"[3] رئيسة الاتحاد النسائي

---

[1] – غسان محمود وشاح، غسان مصطفى الشامي، المرجع السابق، ص ص 118، 119.

[2] – صالح محسن، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني تعريف–وثائق–قرارات، ط01، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، 2007، ص 08.

[3] – ولدت في القدس سنة 1903، والدها إسحاق عبد القادر الشهابي والدتها زينب المهدي، تعلمت في مدرسة راهبات صهيوني، انطلقت في العمل الوطني في خضم الأحداث التي أعقبت ثورة البراق، حضرت في المؤتمر النسائي العربي الفلسطيني في أكتوبر 1929 في القدس...، أسست في القدس مع رفيقات لها جمعية السيدات العربيات، وكانت من الوفد الفلسطيني النسائي المشارك في المؤتمر النسائي الشرقي الذي دعت إليه السيدة هدى الشعراوي...، حضرت مؤتمرات عربية ودولية بشأن المرأة، انتخبت عضوا في مكتب الاتحاد العام للمرأة العربية...، وكانت من أوائل من قامت السلطات الإسرائيلية بإبعادهم إلى الأردن عقب احتلال الكيان الصهيوني للقدس الشرقية والضفة الغربية 1967م...، توفيت في 1992/05/13م وشيع جثمانها من المسجد الأقصى المبارك، للمزيد ينظر إلى: زليخة الشهابي، الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية، تم الاطلاع يوم 2025/03/18م، على الساعة 13:30، متاح على الرابط:

العربي في القدس في 20 فبراير(فيفري) 1965م، بدعوة ممثلات الاتحادات النسائية لعقد الاجتماع من أجل بحث ترتيبات إقامة المؤتمر التأسيسي، وخرج الاجتماع بجملة من القرارات من بينها:

- تشكيل لجنة تحضيرية تتكون من ممثلات عن اتحادات وجمعيات نسائية.
- دعوة اللجنة للانعقاد 1965/03/18 في مقر الاتحاد النسائي العربي بمدينة القدس[1].

كما كان للمرأة الفلسطينية المسلمة مشاركة في مظاهرات سنة 1967-1968، حيث شهد عام 1967م العديد من المظاهرات الاحتجاجية للمرأة، ففي أغسطس (أوت) 1967م خرجت نساء قطاع غزة بصورة عفوية إلى الشوارع احتجاجا على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، كما خرجت المرأة الفلسطينية في نوفمبر 1967م في مسيرات غاضبة وقد تعرضت المسيرات للقمع الشديد من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، وتشير الإحصائيات أن عام 1967م شهد انطلاقة حقيقية للمرأة الفلسطينية في العمل السياسي، كما شهد عام 1968م العديد من المظاهرات والفعاليات للمرأة الفلسطينية، ففي يناير(جانفي) 1968م خرجت نساء مخيم "البريج" في مظاهرات نسائية كبيرة للتعبير عن رفضها للاعتقالات الجماعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الصهيوني في المخيم، كما شهد شهر مايو (ماي) 1968م تظاهرات للطالبات في "دير البلح" وقمن بقذف السيارات الصهيونية بالحجارة[2].

نشطت المرأة الفلسطينية في العديد من الفعاليات على غرار مشاركتها في الانتخابات المحلية، وظهر نشاطها أكثر في المظاهرات والخرجات المناهضة والرافضة للوجود الصهيوني على أراضيها.

---

http://www.palquest.org/ar/biography/9766.

[1]- غسان محمود وشاح، غسان مصطفى الشامي، المرجع السابق، ص 119.

[2] - غسان مصطفى الشامي، **دور المرأة الفلسطينية المقاومة للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ما بين (1967-1994)**، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م، ص ص 34، 35.

03-جدار الفصل العنصري

انتهج الاحتلال الصهيوني العديد من السياسات التي أكدت على نواياه لفصل المجتمع الفلسطيني وتفكيكه، ومن بين هذه السياسات ما دونه الباحث "**عدنان حسين عياش**" في مقاله الذي كان بعنوان "جدار الفصل العنصري وانعكاساته على سكان الضفة الغربية المحاذية أراضيهم لجدار العزل"، إن فكرة الجدران العالية هي فكرة تراثية توراتية، فالتوراة مليئة بالحديث عن اسوار أورشليم وأريحا، وتجسدت الفكرة الصهيونية على يد "ثيودور هرتزل" ونجد أن للجدران عمق في نفوس الصهاينة فنجد أن اليهود مغرمون بتشييد الجدران والأسوار[1].

"جدار الفصل العنصري الصهيوني"، كما تسميه الكيان الصهيوني "جدار منع العمليات الإرهابية"، وتطلق عليه الحكومة الفلسطينية "جدار الضم والتوسع"[2]، يقصد بالجدار العازل هو عبارة عن جدار طويل بناه الكيان الصهيوني في الضفة الغربية قرب الخط الأخضر، بدأ إنشاؤه في عهد حكومة "أرئيل شارون" عام 2002م[3]، أما بالرجوع إلى بداية فكرة الجدار فهي ليست وليدة اليوم أو الأمس بل هي فكرة قديمة طرحت في سنة 1937م[4]، حيث اعتبر في ذلك الوقت واحدا من إجراءات المواجهة ضد الثورة العربية الكبرى التي اشتعلت احتجاجا عن التغلغل الصهيوني والتواطؤ البريطاني، حيث طلب من الخبير البريطاني لشؤون الإرهاب "تشارلز بتهارت" أن يضع خطة لإقامة جدار على طول محاور الطرق الرئيسية من الحدود

---

[1] – عدنان حسين عياش، "جدار الفصل العنصري وانعكاساته الاجتماعية على سكان الضفة الغربية المحاذية أراضيهم للجدار العازل"، **دورية كان التاريخية**، ع20، يونيو2013، ص 10.

[2] – الجزيرة، "جدار الفصل الإسرائيلي... ظاهرة منع عمليات المقاومة وباطنه تقسيم اوصال فلسطين"، تم الاطلاع عليه يوم 2025/02/04م على الساعة 11:35، متاح على الرابط:
http://www-aljazeera-net.cdn.ampporoject.org.

[3] – منير أبو رحمة زهير قمر، الجدار العازل أهدافه وآثاره، **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، مج11، ع02، ديسمبر2018، الجزائر، ص 52.

[4] – محمد غازي محمد إبراهيم، المرجع السابق، ص 12.

اللبنانية في الشمال حتى بئر السبع، وقد كلفت مجموعات "الهاغانا[1]" بتوفير السلاح والعتاد من أجل الإشراف على حماية عملية البناء، غير أن الجدار الذي شيد قد تم هدمه من طرف سكان القرى العربية الموجودة على جانبيه[2].

غير أن فكرة الجدار قد تجددت حديثا وذلك منذ 1995م إلى غاية 2002م شهد الكيان الصهيوني في هذه الفترة العديد من خطط الفصل نذكر منها خطة "إسحاق رابين"، خطة "يهود باراك"، خطة "ميخائيل آيتان"، خطة "دان مريدور"، خطة "رامون"، خطة "شارون"، وسيتم شرح خطتين تعتبران من أهم الخطط التي اعتمدها الكيان الصهيوني:

أ-خطة رابين: تقضي بإنشاء ما يسمى بالجدار الأمني العازل، إن البدايات الحقيقية في إقامة السياج الأمني حول قطاع غزة من الناحية الشمالية والشرقية على امتداد الأراضي المحتلة عام 1967م ما يعرف بالخط الأخضر فيما يزيد عن (55 كم)، كان الجدار سياجا بسيطا عبارة عن أسلاك كهربائية بارتفاع مترين وله عدة بوابات ترتبط مع قطاع غزة من أجل استخدامها في ملاحقة رجال المقاومة[3].

ب-خطة شارون: تعود فكرتها إلى عام 1973م وكانت موجودة في عام 1976م في مكتبه، حيث كان يكرر دائما أنه سيكون مثل "سور الصين العظيم"، إذ تقوم خطته من أجل الفصل

---

[1] – منظمة دفاعية تحمل اسم الذي اختاره جابوتنسكي والذي يعتبر الأب الروحي لهذه القوات ولها عدة أسماء أخرى غير الهاغاناة أهمها هشوراه أي الصف نشأة بعد شهر من حل هاشومير، ومن اهداف هذه المنظمة المحافظة على حياة وسلامة ممتلكات الصهاينة من هجمات العرب...، للمزيد ينظر، إيمان روبين عبد العزيز أبو خضورة، **المنظمات العسكرية والأمنية الصهيونية في فلسطين (1897-1920)**، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2012، ص ص 289، 290.

[2] – عدنان حسين عياش، المرجع السابق، ص10.

[3] – ريم تيسير خليل العارضة، **جدار لفصل الإسرائيلي في القانون الدولي**، أطروحة ماجستير في القانون، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2007، ص 05.

على قاعدتين وخمس مراحل: القاعدة الأولى إنشاء حزامين أمنيين طويلين، والقاعدة الثانية إنشاء جدار بعمق يتراوح ما بين 05 إلى 10كم[1].

بعد إقرار خطة بناء الجدار رسميا بدأ تنفيذها عبر مراحل، حيث تضمنت المرحلة الأولى بناء جدار داخل الضفة الغربية موازي للخط الأخضر ابتداء من قرية سالم شمال جنين إلى القناة جنوب قلقيلية وبناء 22 كم حول القدس الشرقية المحتلة، أما المرحلة الثانية فقد تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء الصهيوني والتي تمتد على مسافة 45 كم من قرية سالم أيضا إلى شمال جنين إلى قرية فقوعه، أما المرحلة الثالثة فيصل فيها الجدار إلى منتصف الضفة الغربية لتشمل مساحات المصادرة للمستوطنتين "الكبريين آرييل" و"كأدوميم"، أما المرحلة الرابعة فتضم أجزاء كبيرة من محافظتي بيت لحم والخليل جنوبا، والمرحلة الخامسة تطوق الضفة الغربية شرقا، بحيث يمتد جدار آخر على طول وادي الأردن، وتهدف هذه المرحلة إلى الاستلاء على الأراضي الخصبة من الضفة الغربية وإحاطتها بالكامل بالجدار، وسيعزل هذا الجدار أكثر من 20 قرية بعد استكماله، في المرحلة الخامسة ستقسم إلى ثلاث كانتونات[2] منفصلة وهي في مناطق نابلس وجنين شمالا، ورام وسلفيت في الوسط، أما ريحا فسوف تحاط بجدران إضافية بحيث تصبح عبارة عن جيب معزول[3].

---

[1] – ريم تيسير خليل العارضة، المرجع السابق، ص 06.

[2] – عبارة عن عملية سياسية لتكوين أقاليم ذات حكم ذاتي (أوتنويما) في مجالات حياتية مختلفة، وتكون هذه الكانتونات خاضعة لسلطة الحكم المركزي الذي يقوم بدوره بالإشراف على الشؤون الخارجية والأمنية، كما هو الحال في سويسرا، طرحت الكاتونية بعد حرب حزيران (جوان) 1967من قبل الحكومة الصهيونية ووضعت سلسلة من المشاريع بهذا الخصوص لتحويل الضفة الغربية وقطاع غزة إلى كانتونات مستقلة تحت إشراف الحكم المركزي الإسرائيلي، ويأتي هذا المشروع من أجل توفير ضمانات أمنية لبقاء وجود الاستيطان والمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ينظر: موسوعة المصطلحات، مدار– بيديا، تم الاطلاع يوم 2025/04/30، على الساعة 09:30، متاح على الرابط:
https://www.madarcenter.org

[3] – عمر أحمد علي، جدار الفصل في فلسطين فكرته ومراحله – آثاره –وضعه القانوني، ط01، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص ص 13، 14.

أما بخصوص ما يحتوي عليه الجدار فنجد أنه يتكون من مقاطع إسمنتية متلاصقة، يتراوح ارتفاعها بين 06-09 أمتار تعلوها أبراج مراقبة، تم نصبها حينما كان مسار الجدار يمر من داخل أو بالقرب من التجمعات السكنية الفلسطينية، ويصل طول المقاطع الاسمنتية للجدار القائم 67,417 كلم، أما مقاطع السياج فهي تتكون من سياج الكتروني وكاميرات مراقبة، يمتد على جانبيه حلقات مرتفعة من الأسلاك الشائكة ويفصل بينهما طريق للدوريات العسكرية، وآخر مغلق بالتراب الناعم لكشف الأثر، وقد حفر إلى جانبه الغربي في بعض المقاطع السهلية خندق عميق، يبلغ طول ما تم إنشاؤه من هذا المقطع 376,011 كم حسب إحصائيات سنة 2017م[1].

لقد ظهرت مواقف دولية ومواقف إقليمية، من بين هذه المواقف نجد موقف الأمم المتحدة حيث أنه قام "تيري رود لارسن" مبعوث الأمم المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط بانتقاد الكيان الصهيوني وبشدة لمواصلتها بناء جدار الفصل العنصري حيث قال:" **من حق الكيان الصهيوني ان تبني جدار على أراضيها** (وأي أراض لها) **وليس على أراضي الآخرين**"، حيث أن الجدار في مساره الحالي يفصل بين القرى الفلسطينية ويفصل بين التلاميذ ومدارسهم، وأفاد تقرير الأمم المتحدة الذي نشر في جنيف 2003/09/30م ، أن قيام الكيان الصهيوني ببناء "سياج أمني" على طول الضفة الغربية سيؤدي إلى ضم قسم من الأراضي الفلسطينية.

أما بخصوص موقف الجمعية العامة للأمم المتحدة معبرة أن بناء الجدار في الأراضي الفلسطينية غير شرعي ويتناقض مع القانون الدولي[2]، أما الموقف الصهيوني فكان موقفهم مؤيدا لإقامة الجدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولعل سبب وراء هذا الموقف هو الدعم الشعبي الصهيوني لفكرة الجدار[3].

---

[1] – منير أبو رحمة، زهير قمر، المرجع السابق، ص 52.

[2] – عدنان حسين عياش، المرجع السابق، ص 14.

[3] – موسى دويك، "الجدار العازل جدار الفصل العنصري وآثاره السلبية على الفلسطينيين: دراسة في إطار قواعد القانون الدولي"، **المجلة المصرية للقانون الدولي**، ع69، 2013، ص 345.

وفيما يتعلق بالموقف الفلسطيني فيظهر من خلال موقف السلطة الوطنية حيث جاء على لسان الشهيد "**ياسر عرفات**"[1] ومسؤولون آخرون، أن استمرار الكيان الصهيوني في بناء جدار الفصل العنصري والذي تسميه الكيان الصهيوني بالجدار الواقي بأنه "تدمير لعملية السلام"، وأوضح في ذات الصياغ أن الكيان الصهيوني يصادر من خلال إقامة هذا الجدار 57% من أراضي الضفة الغربية لتسيطر بذلك على أحواض المياه الجوفية وتقسم عشرات المدن والقرى الفلسطينية.

أما الموقف الشعبي فتجسد من خلال تنظيم مسيرات ومظاهرات رافضين بذلك إقامة الجدار، ولم يقتصر موقفهم في هذا وحسب بل تعدى إلى رفع شكاوى إلى المحاكم الصهيونية، وقد وصل عدد الشكاوى إلى 400 شكوى رفعت في المحاكم الصهيونية من أجل وقف بناء الجدار.

أما الجامعة العربية اتضح موقفها من خلال كلمة الأمين العام السابق للجامعة "عمرو موسى" والتي ألقاها نائبه بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث أشار إلى أن الممارسات الصهيونية وصلت إلى ذروتها، حيث أكد أن الجامعة العربية تطالب بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني (مجرد تنديد)[2].

أما الموقف الأمريكي ظل على حاله موضوع الجدار، حيث أبدت امتناعها ومعارضتها إعلاميا ولكن عمليا كانت داعمة لبناء الجدار، أما فيما يتعلق بموقف المنظمات الدولية فنجد

---

[1] – محمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني، ولد في القدس فلسطين 1929/08/04م، يكنى بأبي عمار ويلقب بالختيار، أنهى تعليمه الأساسي والمتوسط في القاهرة واكتسب منها لهجته المصرية، تخرج مهندسا من جامعة فؤاد الأول القاهرة، شارك في تهريب الأسلحة والذخيرة من مصر إلى ثوار فلسطين، وساهم في حرب 1948...، انخرط في الحركة الوطنية الفلسطينية وترأس اتحاد طلاب فلسطين1944م ، أسس حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" وأعلن ناطقا رسميا لها سنة1965...، توفي يوم2004/11/11م في فرنسا، للمزيد ينظر: حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح؛ تيار الإصلاح الديمقراطي، ياسر عرفات فكرة لا تموت 1929–2004، ص ص 01– 24.

[2]– عدنان حسين، المرجع السابق، ص ص 14، 15.

منظمة "هيومن رايتس ووتش" التي أصدرت بيانا في 2004/02/21م تعتبر فيه أن الجدار العنصري مخالفا لحقوق الإنسان، أما منظمة العفو الدولية فقد أدانت بناء الجدار في تقرير الذي نشرته في 08 يوليو2003م بعنوان (الكيان الصهيوني والأراضي المحتلة، العيش تحت الحصار) وحذرت من أثار بناء الجدار[1].

[1]– عدنان حسين، المرجع السابق، ص ص 14، 15.

المبحث الثاني: المواضيع العسكرية

شهد الوطن العربي العديد من الصراعات بعد أن تم زرع كيان في وسط بلدانه، وذلك بفضل القوى البريطانية التي كانت داعمة لقيام هذا الكيان، حيث أن البريطانيين وفي حالة وقوع معركة كبرى في فلسطين قبل أو بعد الانتداب اعتقد الجيش البريطاني أن الجيوش الغربية والفيلق البريطاني قويان بما يكفي لتحديد النتيجة، والتي اعتقدوا أنها ستكون احتلال المناطق العربية من قبل هذين الجيشين وإنشاء دولة يهودية على الساحل[1].

تعود جذور النزاع العربي الكيان الصهيوني بعد الوعود المتضاربة التي أعطتها بريطانيا لليهود والعرب خلال الحرب العالمية الأولى، حيث تولت بريطانيا الانتداب على فلسطين بموجب قرار عصبة الأمم المتحدة عام 1924م، كما جاء في مستهل القرار الانتداب إلغاء وعد بلفور، وأن إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لن يؤدي إلى الإضرار بالحقوق المدنية والدينية للمجموعات غير اليهودية في فلسطين، أو بالحقوق السياسية التي يتمتع بها اليهود في أي بلد أخر، وفي عام 1947م عرضت بريطانيا المشكلة على الأمم المتحدة وعقدت دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بين 28 أفريل و15 ماي[2].

نشبت حرب 1948م بين العرب والكيان الصهيوني بعد أن أعلنت الكيان الصهيوني قيام الدولة صباح يوم 15 مايو(ماي) 1948، كانت إنجلترا قد أعلنت في اليوم السابق إنهاء انتدابها على فلسطين[3]، دارت الحرب في الأراضي الفلسطينية، حيث شاركت العديد من الجيوش العربية في هذه الحرب منها الجيش المصري، الذي دخل إلى فلسطين كقوة متطوعة على الساعة 18:00 بقيادة المقدم أركان الحرب أحمد عبد العزيز وكان قوامها 244 مصريا،

---

[1] -Ilan Pappé, **Britainand The Arab-Israeli Conflict, 1948-1951, Lecturer in Middle Eastern Studies**, Haifa Unrversrty and Fellow Researcher, Dayan Center, Tel Aviv University, MACMILLANPRESS, p 23.

[2]– عبد الحفيظ عبد الحي، "الصراع العربي الصهيوني بعيون الإعلان العربي حرب أكتوبر أنموذجا"، **مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية**، مج08، ع14، أكتوبر 2023، ص 09.

[3]- الفريق عبد المنعم واصل، الصراع العربي الإسرائيلي من مذكرات وذكريات، ط01، مكتبة الشروق الدولية، دار النصر للطباعة الإسلامية، القاهرة، 2002، ص 21.

297 ليبيا و45 تونسيا، بالإضافة إلى 112 جنديا من المدفعية المصرية بمجموع 798 فردا تمركزوا في خان يونس، بالإضافة إلى الطائرات المقاتلة وطائرات الاستطلاع[1].

على غرار الأحداث والوقائع التاريخية، غير أنه كان الكيان الصهيوني مقولات وشهادات، هذا ما أشار إليه الباحث **يوسف محمد عيدان** في مقاله الذي جاء بعنوان: "الصراع العربي الكيان الصهيوني (1948-1973) شهادات الكيان الصهيونية"، بخصوص حرب الاستقلال أنه وبعد تزايد التوتر بين العرب واليهود طوال عام 1947م، سارع كلا من الجانبين استعداداته العسكرية وذلك بتوسيع قوته البشرية وزيادة تدريباته والحصول على الأسلحة، وقد كان واضحا أنه فور خروج القوات البريطانية من المنطقة سوف يحصل تصادم كبير[2]، إذ أنه وبعد صدور القرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، اندلعت فورا الأحداث في البلد، بدأ العرب يهاجمون المركبات اليهودية على الطرق، واعتدوا على الوسط التجاري اليهودي في القدس، وكانت الهجمات في المدن مختلطة، كما برز بين المصادمات في المدن هجوم على حي "هتكفا" في مشارف تل أبيب، والاعتداءات على العمال اليهود في معامل التكرير في خليج "وفولون" في حيفا، واضطرت قوات الدفاع إلى وضع عدد كبير من الأشخاص في الخطوط الدفاعية الطويلة والمتعرجة في المدن، وقد سقط ضحايا خلال الهجمات في الطرق وكانت الخسائر جسيمة في بعض الأحيان[3].

أما "جولدا مائير"(رئيسة وزراء الكيان الصهيوني 1969-1973) فتحدثت عن مقدمات حرب عام 1948م قائلة: "في يوم الثاني 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947 اندلعت اضطرابات وسارت تظاهرات في أنحاء فلسطين، كما أحرق العرب المركز التجاري اليهودي في القدس أما الجيش البريطاني لم يكن يتدخل[4].

---

[1]- لواء حسن البدري، الحرب في أرض السلام الجولة العربية الإسرائيلية الأولى 1947-1949، ط2، دار المريخ، الرياض، 1987، ص ص130، 129.

[2]- يوسف محمد عيدان، "الصراع العربي الإسرائيلي (1948-1973) شهادات إسرائيلية"، **دورية كان التاريخية**، ع50، ديسمبر 2020، ص 218.

[3]- دافيد بن غوريون، يوميات الحرب 1947-1949، تر: سمير جبور، ط01، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، سبتمبر 1993، ص 25.

[4]- يوسف عيدان، المرجع السابق، ص 219.

ومع نهاية الحكم البريطاني في البلد وفي 14 ماي أعلن في تل أبيب قيام دولة الكيان الصهيوني، وفي اليوم التالي غزت جيوش خمس دول عربية –مصر، شرق الأردن، والعراق وسورية ولبنان– الدول الفتية[1]، غير أن الأيام الأولى للحرب شهدت انتصارات عربية وتراجعا يهوديا، إذ يقول "إسحق رابين" (رئيس أركان الجيش الكيان الصهيوني السابق) في مذكراته: "كشفت المراحل الأولى من حرب الاستقلال ضعفنا حتى قبل أن تقوم الجيوش العربية النظامية بغزونا، فقد كنا نمتلك أسلحة قليلة أقل حتى من الضروري وأقل جدا مما كان بالإمكان إعداده، وكنا نعاني من نقص خطير من الطاقة البشرية المدربة... "، وبعد انتهاء الحرب بدأت قيادات الكيان الصهيوني تتعامل مع الدول العربية المجاورة وفقا لسياسة الأمر الواقع، وأصبحت أي عملية يقوم بها الفلسطينيون ردا على احتلال أراضيهم تصور وفقا لمنظور الكيان الصهيوني على أنها عمليات إرهابية تخريبية[2].

أما فيما يخص حرب السويس عام 1956م، فقد بدأ عدوان الكيان الصهيوني على الأراضي المصرية في سيناء يوم 29 أكتوبر 1956، وقد بدأ الهجوم بإسقاط كتيبة مظلات فوق الممر الشرقي لممر "متلا " لتخلق الذريعة للتدخل الأنجلو– فرنسي على نحو ما اتفق عليه في بروتوكول "سيفر"، بدأت سفن الغزو الأنجلو– فرنسي في التحرك صوب الموانئ العميقة في مالطا والجزائر والموانئ الأخرى على البحر المتوسط[3].

إن أحداث الحرب ومجرياتها قد تطرق إليها بعض جنود الكيان الصهيوني بشهاداتهم، إذ تتحدث "جولدا مائير" في مذكراتها عن بداية الحملة العسكرية على مصر قائلة: "بدأت حملة سيناء كما كان مقررا لها أي بعد غروب في 29 تشرين الأول (أكتوبر) وانتهت في 05 تشرين الثاني (نوفمبر)، لقد كلفنا القيام بالحملة تشغيل قوات الدفاع الكيان الصهيوني كافة التي كانت مؤلفة من جنود احتياطيين يشكلون تصنيفات تحملها عربات عسكرية ومدنية، وقد استغرقت العملية مائة (100) ساعة لعبور وسلب المصريين قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء اللذان يشكلان

---

[1]- محمد حسنين هيكل، حروب فلسطين 1947–1948 (الروايات الإسرائيلية الرسمية)، تر: أحمد خليفة، ط02، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا، قبرص، 1986، ص 488.

[2] - يوسف عيدان، المرجع السابق، ص ص 219، 220.

[3]– حسن أحمد البدري، فطين أحمد فريد، حرب التواطؤ الثلاثي العدوان الصهيوني الانجلو فرنسي على مصر خريف 1956، ط01، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1997، ص ص 53، 54.

ضعفي مساحة الكيان الصهيوني نفسها، كانت العملية سريعة ومفاجئة أربكنا بها الجيش المصري، وتحدد "جولدا مائير" أن الغاية من الحملة على مصر هدفها واحد قائلة في ذلك: "لكنني سأؤكد حقيقة واحدة وهي أنه بالرغم من محاولة فرنسا وبريطانيا الفاشلة لاستعادة قناة السويس، فإن شن حرب الكيان الصهيوني ضد المصريين 1956 كان لها هدف واحد فقط هو منع تخريب الدولة اليهودية[1].

أما حرب حزيران (جوان) 1967 (حرب الأيام الستة)، في عام 1967 توترا في العلاقات بين سوريا وإسرائيل وصل إلى حد التصعيد، وفي ماي1967 بلغت القيادة السوفياتية النظام المصري بأن هناك حشودا للكيان الصهيوني جاهزة للتقدم في أي وقت، وأن سوريا ستواجه وضعا صعبا خلال الأيام القليلة القادمة، وقد حشدت قوات مصرية في شبه جزيرة سيناء وأغلقت مضائق تيران في وجه ملاحة الكيان الصهيوني، ودخلت الأردن حلفا مع مصر، فاتحة بذلك أراضيها للقوات المصرية والعراقية واضعة قواتها تحت قيادة مصرية وحشدت أسلحة مدرعة في ضفتها الغربية، وصرح الرئيس المصري أن كل هذه الاستعدادات موجهة لحرب إبادة ضد الكيان الصهيوني[2].

يقول "موشي ديان" أن القيادة المصرية هي المسؤولة عن الحرب في قوله: "قد نشبت هذه الحرب بسبب القرارات الخاطئة للرئيس المصري جمال عبد الناصر..."، وأشارت بعض المصادر الكيان الصهيونية إلى الدور السوفياتي في افتعال حرب1967 حتى أن الدبلوماسي الكيان الصهيوني "دافيد كيمنجي" يصفها بحرب برجنيف نسبة إلى الدور الذي أداه الزعيم السوفيتي "ليونيد برجنيف" في أحداث الشرق الأوسط آنذاك[3].

وفي حرب أكتوبر 1973 تشكلت القوات المصرية المعدة لتنفيذ الخطة من القوات البرية، وكان إلى جانب القوات المصرية في الجبهة وحدات من الجزائر، ليبيا وسودان، ليبدأ الهجوم بعد ظهر يوم السبت 06 أكتوبر 1973م، الذي كان يصادف يوم عيد الغفران اليهودي، وفي يوم 07 أكتوبر قام الجيش السوري بقصف المواقع الصهيونية واستولى على قاعدة واقعة

---

[1]– يوسف عيدان، المرجع السابق، ص 221.

[2]– يغال آلون، إنشاء وتكوين الجيش الإسرائيلي، تر: عثمان سعيد، ط01، دار العودة، بيروت، أكتوبر 1971، ص 194.

[3] – يوسف عيدان، المرجع السابق، ص 223.

على جبل الشيخ وعلى جنوب جبل الجولان، وفي يوم 09 من شهر أكتوبر أسقطت المدفعيات السورية العديد من الطائرات الصهيونية[1]، ويرى البروفيسور "يتساحق جلنور" إن حرب يوم الغفران أحدثت تصدعات خطيرة في جزء من البناء الذي يمثل العلاقة بين المجتمع والسياسة، كما نجد شهادة رئيس أركان الكيان الصهيوني" اليعازر" التي جاء فيها: "أود أن أقر أن الجنود العرب قد نجحوا في استخدام الأسلحة الإلكترونية الحديثة، وأنهم تقدموا تكتيكيا على استخدام العتاد الحربي المتطور، كما أنهم نجحوا في إخفاء استعدادهم للحرب وموعد الهجوم فضلا عن نجاحهم استراتيجيا، إذ سيطروا على مناطق استراتيجية هامة في سيناء، ونجاحهم في عبور قناة السويس وإتلاف أجهزة الإشعال في الضفة الشرقية[2].

خاض العرب حروبا مع العدو "الكيان الصهيوني"، رغم فشل بعضها ونجاخ البعض الآخر، إلا أن شهادات جنود الكيان الصهيوني بخصوص بعض المعارك التي شهدت توحد الجيوش العربية كانت كافية على أن يعترف الكيان الصهيوني على نجاح العرب وخطورتهم إن توحدوا، وتخوفهم من أي اتحاد قد يكون منعطفا حاسما في سقوط دولتهم.

[1] – عبد الحفيظ عبد الحي، المرجع السابق، ص ص12،11.

[2] – يوسف عيدان، المرجع السابق، ص 229.

المبحث الثالث: المواضيع الاقتصادية:

شهدت المنطقة العربية العديد من الأحداث سواء على الصعيد السياسي أو العسكري أو الاقتصادي، حيث شكل هذا الأخير بروز العديد من الأحداث نخص بالذكر موضوع النفط الذي يعد نعمة ونقمة في بعض الأوقات على الدول العربية عامة والسودان خاصة، حيث جاء في أحد المقالات للباحث ذاكر محي الدين عبد الله بعنوان: "نفط السودان في خارطة التنافس الدولي 1999-2011" أن حملات استكشاف واستثمار نفط السودان في التقارير الأولى التي صدرت في عشرينيات القرن العشرين أكدت على عدم وجود النفط فيه، وذلك بعد إخفاق المحاولات الأولى للتنقيب عنه في منطقة ساحل البحر الأحمر 1947م التي قام بها وفد من بريطانيا، وتكررت المحاولات ولكن دون جدوى، إلى غاية 1951م دون أن يتم العثور على النفط[1].

شكلت الحرب العربية ضد الكيان الصهيوني في عام 1973 معلما بارزا في سعي السودان للتنقيب عن النفط، وكانت شركة "شيفرون" من أوائل الشركات التي بدأت في إنشاء علاقات دبلوماسية بين السودان والولايات المتحدة الأمريكية، وبعد مدة تقدر بشهر اتصلت شركة "شيفرون" بشركة "ستاندارد أويل" (سوكال) من أجل أن تعمل الشركتان سويا من أجل التنقيب على النفط[2].

لقد بدأت السودان في ضخ أول شحنة نفط خام في سبتمبر 1999م، ثم تزايدت إلى أن بلغ حجم انتاج النفط الخام في جانفي2007م إلى حوالي 260 ألف برميل يوميا، وبالرجوع إلى لغة الأرقام نجد أن النفط السوداني قد بدأ إنتاجه سنة 1996م بمعدل 1.8 ألف برميلا يوميا وهو مالم يكن يتجاوز07% من الاستهلاك المحلي من النفط، إذ أن السودان يعتمد اعتمادا مطلقا على استيراده من أجل توفير احتياجاته النفطية، بقي الإنتاج يتراوح حول مستويات متواضعة إلى أن تم إنهاء بناء خط الأنابيب الرئيسي الذي يربط حقول النفط بالجنوب بميناء بور سودان على البحر الأحمر، ومنذ ذلك الوقت ازدادت عمليات اكتشاف النفط، حيث

---

[1] - ذاكر محي الدين عبد الله، "نفط السودان في خارطة التنافس الدولي 1999-2011"، **دورية كان التاريخية**، ع44، يونيو2019، ص 220.

[2] – السر سيد أحمد، سنوات النفط في السودان رحلة البحث عن الشرعية والاستقرار الاقتصادي، دار مدارك للنشر، الخرطوم، 2013، ص ص 20، 21.

وصل الإنتاج سنة 1999م إلى حوالي 63 ألف برميلا يوميا وارتفع بمرور السنوات إلى 450 ألف برميلا يوميا سنة 2007م[1].

ما يمكن التوصل إليه إلى أن النفط السوداني ذا أهمية وميزات، ولعل من أبرز ميزاته والتي أدت إلى أحداث التنافس الدولي عليه الاستكشافات النفطية بوجود احتياطات واعدة ومحفزة للاستثمار من قبل الشركات الأجنبية، كما أن السودان تحوي على نوعين من النفط الخام متفاوتين في النوعية والسعر، فالنفط الخام "مزيج النيل" يباع بسعر أعلى من النفط الخام "مزيج دار"، كما ارتفعت صادرات النفط في السودان إلى شغله الموقع الثالث من انتاج النفط في إفريقيا، كما أن للنفط السوداني ميزات عديدة، يعد ذا جودة عالية سهل في عملية التكرير لأنه من الخامات الخفيفة التي تنخفض فيها نسبة الكبريت وسهولة تحويله إلى الجازولين، البنزين العادي، والمواد التي تستخدم في الصناعات البلاستيكية[2].

جل هذه الميزات جعلت من السودان في خارطة التنافس الدولي، من بين دول المنافسة نجد الولايات المتحدة الأمريكية التي صبت اهتمامها على السودان وخاصة جنوب السودان، وذلك لعدة عوامل لعل من أبرزها نجاح حكومة السودان باستخراج النفط المكتشف من قبل الشركات الصينية الماليزية الكندية وقيامها بالبدء بتصديره إلى الصين، وكذلك قدرة أمريكا على التوغل في الجنوب لوجود امريكيين من أصول إفريقية الذين يشكلون منظمات تمكنت من ممارسة الضغط في المنطقة، وكانت العلاقات بين أمريكا والسودان تمر بحالات من المد والجزر، حيث أن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك أثناء زيارته إلى السودان جعلت من أمريكا مستفادة منه، وذلك من خلال وضع السودان في قائمة الدول الإرهابية في قائمة مجلس الأمن سنة 1993، وفرضت عقوبات مالية واقتصادية وتجارية على السودان سنة 1997، حيث منعت وصول التقنيات الحديثة ومنعت السودان من تصدير الصمغ العربي

[1] – خالد بقاص، "الاكتشافات الطاقوية الجديدة في شرق إفريقيا بين الطموحات والتحديات"، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ع07، جوان 2013، ص 50.

[2] – ذاكر محي الدين عبد الله العراقي، المرجع السابق، ص 222.

الذي يعتمد عليه سوق النفط العالمية بنسبة 70%، على أن الحصار المفروض على السودان سيجبرهم على الرضوخ لشروط شركات النفط المستثمرة في المنطقة[1].

كما شاركت الصين في عمليات التنافس خاصة وأنها سيطرت على الشركات البترولية العاملة في السودان والتي تشغل حوالي50% من بترول السودان، كما أن الصين كانت مع فكرة حل مشكلات دارفود وذلك من أجل الحفاظ على مصالح بكين في السودان، إذ أن شركاتها البترولية تعمل هناك[2].

حيث استطاعت الشركات الصينية من ملء الفراغ الذي أحدثه انسحاب شركات أمريكية، وأخذت الصين تقوي روابطها مع الدول المنتجة كإيران والعراق والسودان وغيرها من الدول حتى عام 2003م ، وبدأت أول عمليات تحميل النفط في أغسطس (أوت) 1993 م، على باخرة "ثيوتيكوس" الراسية في ميناء "البشائر"، وبعدها شرعت وزارة الطاقة بتوقيع عمليات التنقيب، بالإضافة إلى بيع بعض شركات مثل "باني" الإمارتية ما نسبة 17% من أسهمها لصالح الشركة الوطنية الصينية، هذا ما رفع من تخوف الإدارة الأمريكية من التمدد الصيني في المنطقة[3]، هذا ما أجج التنافس بين الدولتين من أجل السيطرة على نفط السودان، وما يلاحظ أن النفط قد أسهم في نشاط السودان ووضعه في ساحة التنافس الدولي بين الشركات الصينية والأمريكية.

لقد ارتبطت علاقات تجارية اقتصادية بين دولة السودان ودول الخليج هذا ما تطرق إليه الباحث "**ذاكر محي الدين عبد الله العراقي**" في مقاله الذي جاء بعنوان: "التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي الواقع والتحديات"، حيث ظهرت مساعي السودان لتنامي اقتصاده، وقد كان له أثرا على التجارة الخارجية، وذلك من خلال ما سعت إليه الحكومة السودانية بضرورة التعاطي الإيجابي مع التحولات الاقتصادية العالمية، حيث أن التغيرات التي

---

[1]– لؤي صبوح، محمد معن ديوب، نور حسن، "آثار الصراع الدولي على النفط في جنوب السودان سياسيا واقتصاديا"، **مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية**، مج41، ع4، 2019، ص 171.

[2]– سمير قط، **الاستراتيجية الاقتصادية الصينية في إفريقيا فترة ما بعد الحرب الباردة قطاع النفط أنموذجا**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية واستراتيجية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007–2008، ص 103.

[3] – ذاكر محي الدين عبد الله العراقي، المرجع السابق، ص 226.

شهدتها وذلك من خلال عدم الاستقرار السياسي والصراعات والأزمات الداخلية، حيث أن هذه الحروب قد استنزفت الكثير من الموارد المالية والبشرية واستغلال الأراضي لعمليات عسكرية مما أدى إلى عجزه، أدى هذا إلى الاعتماد على استيراد المواد الغذائية الأساسية[1].

حيث أن الاقتصاد السوداني غني بموارده الطبيعية إذ تتوفر فيه الأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، كما تتوفر مصادر المياه، ويعتبر من أغنى الدول الإفريقية من حيث الثروات الحيوانية والمراعي والغابات التي تتوفر على الأخشاب والصمغ العربي، بالإضافة إلى توفر خامات معدنية وبترول، كما أن السودان له أهمية مجسدة في موقعه حيث يعتبر دول القرن الإفريقي من المناطق المهمة التي تتميز بموقع استراتيجي في افريقيا وعلى رأس طرق تجارية هامة بين البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط والدول العربية في منطقة الخليج العربي ودول أوربا غربية والولايات المتحدة الأمريكية[2].

إن واقع التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي يتميز بالتجارة البينية العربية كما تتميز بظاهرة التركيز الجغرافي، إذ أن المملكة العربية السعودية بالقيس إلى دول الخليج تحتل المرتبة الأولى من حيث قيمة الصادرات البينية إلى دول الخليج، كما أن تجارة الواردات السودانية تركزت على السلع القادمة من المملكة العربية السعودية، أما فيما يتعلق بصادرات وواردات السودان مع دول الخليج العربي حيث تتبادل بالعديد من البضائع المختلفة، ممثلة في النفط ومشتقاته ثم تليها الحيوانات واللحوم والذهب والصمغ العربي[3].

تعرف التجارة بين دول الخليج العربي والسودان نشاطا في العديد من التجارات سواء أكانت نفطية أو حيوانية أو معادن ثمينة كالذهب، حيث أن دول الخليج تركز في مستورداتها من السودان على الذهب في المرتبة الأولى بالإضافة إلى القطن، كلها تعبر عن التبادلات التجارية بين الدول العربية والسودان.

---

[1] – ذاكر محي الدين عبد الله العراقي، "التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي الواقع والتحديات"، **دورية كان التاريخية**، ع53، سبتمبر 2021، ص 212.

[2] – سعاد محمد أحمد فقير، "التبادل التجاري عبر الحدود السودانية الاثيوبية (1956–1989م)"، **مجلة الدراسات الإفريقية**، ع40، يونيو 2016، ص 214.

[3] – سعاد محمد أحمد فقير، المرجع السابق، ص ص 214، 215.

الفصل الثالث: مواضيع دورية كان التاريخية حول المغرب العربي المعاصر

المبحث الأول: المواضيع السياسية

المبحث الثاني: المواضيع العسكرية

المبحث الثالث: المواضيع الاقتصادية

دونت دورية كان التاريخية من خلال مواضيعها العديد من الأحداث التي شهدتها منطقة المغرب العربي، وفي هذا الفصل سأتطرق إلى بعض المواضيع التاريخية الخاصة بالفترة المعاصرة، وذلك من خلال ثلاثة مباحث: الأول تناولت فيه المواضيع السياسية والثاني تضمن المواضيع العسكرية، والثالث المواضيع الاقتصادية.

المبحث الأول: المواضيع السياسية

تعددت المواضيع التي تتناول السياسة في دول المغرب العربي خلال فترات زمنية مختلفة، لذا ارتأينا التطرق لجملة من المواضيع تخص بعضا من هذه الدول.

01-العلاقات التونسية-الأمريكية

اهتم الباحثون في دراسة الأوضاع السياسية للبلدان العربية خاصة منها بلدان المغرب العربي ونختص بالذكر دولة تونس الشقيقة، التي كانت لها علاقات سياسية عديدة مع دول العالم، ومن بين هذه العلاقات نجد العلاقة التي ربطتها مع دولة الولايات المتحدة الأمريكية وهذا ما قدمه الباحث "ناظم رشم معتوق الأمارة" في مقاله الذي حمل عنوان: "تونس والولايات المتحدة الأمريكية دراسة في العلاقات السياسية 1956-1958".

إذ أن العلاقة بين البلدين تعود إلى ما يقارب 215 سنة، إذ أبرمت يوم 26 مارس 1799 أول اتفاقية للصداقة والتبادل التجاري بين تونس والولايات المتحدة، كما نسجل أن أول قنصلية أمريكية بتونس يوم 20 كانون الثاني (جانفي) 1800م، وفي عام 1805 استقبل الرئيس الأمريكي "توماس جاق رسون" مبعوثا خاصا من تونس، كما شهدت سنة 1865 - وذلك بعد نهاية الحرب الأهلية- تعيين سفير تونسي لدى الولايات المتحدة، وبينما كانت تونس تجاهد من أجل الاستقلال أقام زعماء المقاومة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة، إذ نجد أن الولايات المتحدة يوم 17 آيار (ماي) 1956 أول قوة عظمى تعترف بسيادة الدولة التونسية[1]، وذلك بواسطة برقية من وزارة الخارجية الأمريكية قدمها القنصل العام الأمريكي في تونس، الجنرال "موريس هيوز" (Morris N.Hughes) إلى الباي التونسي محمد الأمين، وما يلاحظ أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تهتم بتونس خاصة فيما يتعلق بمسألة تقديم المساعدات الاقتصادية والتقنية، وبخصوص هذا الموضوع فاتحت السفارة الأمريكية في باريس الحكومة

[1] - سراب جبار خورشيد، "العلاقات التونسية-الأمريكية (1956-2011)"، **المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية**، مج04، ع02، 2020، ص 14.

الفرنسية حول موضوع تقديم منحة من الحبوب إلى تونس للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية التي كانت تواجهها تونس[1].

وفي شهر مارس 1957 تم إمضاء اتفاق تقدم بمقتضاه الولايات المتحدة الأمريكية المساعدة الفنية والاقتصادية لتونس، مثل ذلك الاتفاق الأول لقائمة طويلة من الاتفاقيات، كما كان لتنامي العلاقات التونسية الإسرائيلية أثرها بالنسبة لتطوير العلاقات التونسية الأمريكية في أواسط الستينيات[2].

وما يمكن التأكد منه هو أن للولايات المتحدة الأمريكية أهداف من تقديمها المساعدات الاقتصادية إلى تونس ويتجلى هدفها في المحافظة على مصالحها التجارية في البحر المتوسط وكذا الحد من انتشار الشيوعية في دول شمال أفريقيا خاصة تونس[3].

كما كان لتونس موقفا من مبدأ ايزنهاور وكان له أثر في تطور العلاقات التونسية الأمريكية، ففي الخامس من كانون الثاني (جانفي) عام 1957 الذي أصدره "دوايت ديفيد أيزنهاور" (Dwight David Eisenhower) مبدأه الذي عرفه باسمه "مبدأ ايزنهاور"[4]، الذي تضمن عرضا لاستراتيجية أمريكية جديدة خاصة بمنطقة الشرق الأوسط، أما فيما يتعلق بتونس فقد كانت في مقدمة الدول العربية التي سارعت من أجل التعبير عن رأيها والترحيب بمبدأ

---

[1] – ناظم رشم معتوق الإمارة، المرجع السابق، ص 17.

[2] – منى حسين عبير، "العلاقات الأمريكية–الإفريقية: تونس أنموذجا"، **مجلة الأستاذ**، مج02، ع225، 2018، ص 133.

[3] – ندا مختار محمد عويس، "المساعدات الاقتصادية الامريكية لتونس (1957–1981)"، **مجلة سوبك للدراسات التاريخية والحضارية**، ع04، يوليو2022، ص 396.

[4] – أعلن الرئيس الأمريكي دوايت دي ايزنهاور عن مبدئه في عام 1956م، والذي يضم منطقة الشرق الأوسط من ليبيا غربا إلى باكستان شرقا، وتركيا شمالا، والحبشة والجزيرة العربية جنوبا، وافقت عليه الكونغرس الامريكية في كانون الثاني_ يناير(جانفي)1957م على أثر فشل العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، ويهدف هذا المشروع إلى ملء الفراغ الاستعماري الآتي من هزيمة فرنسا وبريطانيا في حرب السويس، وفرض هيمنته على منطقة الشرق الأوسط، تحت الخوف من الخطر الشيوعي. للمزيد ينظر إلى: عبد الوهاب الكيلاني، المرجع السابق، ص ص 437، 438.

ايزنهاور كان الرئيس الحبيب بورقيبة[1] يأمل في أن يشمل المشروع دول شمال إفريقيا معتقدا أن هذه المساعدات تحل محل المساعدات التي كانت تقدمها فرنسا[2].

رأى بورقيبة أن مبدأ ايزنهاور جاء ملبيا لاحتياجات تونس الاقتصادية من المساعدات الأمريكية، لذلك قام بورقيبة بالتعبير عن شكره وتقديره للمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية إلى تونس وذلك من خلال البرامج الإذاعية مؤكدا أن هذه المساعدات ما هي إلا عبارة عن مساعدات إنسانية لدولة حديثة الاستقلال[3].

كما كان للولايات المتحدة الأمريكية موقفا بخصوص مسألة تسليح تونس إذ اعتبرت هذه المسألة الخاصة بتسليح الجيش التونسي من أهم النقاط التي أخذت حيز في العلاقات التونسية الأمريكية، نجد أن الحكومة التونسية قد قدمت طلبات من أجل الحصول على الأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية، غير أنها لم تكن ترغب بمنح بورقيبة أي وعد من أجل تحقيق مطالبه الخاصة بمجال التسليح، لأنها كانت تتبع خطى عدم التدخل في ممتلكات حليفاتها، كما أن تخشى أن يتم استخدام ذلك السلاح ضد حليفتها وتقصد هنا فرنسا في الجزائر[4].

---

[1] – رئيس جمهورية تونس منذ عام 1957م، ولد الحبيب بورقيبة في المنستير في منطقة الساحل التونسي في 03 أغسطس (اوت) 1903، تلقى العلم في تونس وفرنسا كما مارس مهنة المحاماة وناضل في صفوف حزب الدستور، امضى11عاما في السجون الفرنسية بسبب نضاله من أجل استقلال تونس، نالت تونس استقلالها في 20مارس 1956م، أصبح بورقيبة رئيس المجلس الوطني، وبعدها رئيس مجلس الوزراء، وفي 25يوليو(جويلية)1957م تم إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية، وأنتخب بورقيبة رئيسا لتونس. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيلاني، موسوعة السياسة، ج02، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، (د. ت. ن)، ص 157.

[2] – ناظم معشوق الإمارة، المرجع السابق، ص 19.

[3] – ندا مختار محمد عويس، المرجع السابق، ص 397.

[4] – ناظم معشوق الامارة، المرجع السابق، ص 21.

ونخلص في الأخير أنه وبعد الاجتماعات والمشاورات وانعقاد الجلسات بين الطرفين توصلوا في الأخير إلى إمداد تونس بشحنة من الأسلحة، كان الهدف من هذه الشحنة هو إبعاد السوفيات عن المنطقة وتوطيد العلاقة بين البلدين.

02-النزاع الحدودي بين الجزائر والمغرب

عرفت بعض الدول العربية حدوث صراعات ونزاعات فيما بينها اختلفت أسبابها وخلفياتها، ومن بين الدول نجد الجزائر والمغرب التي تعرف علاقتها بوجود نزاع حول الحدود، هذا ما تطرق إليه الباحث "**محمد مزيان**" في مقاله الذي جاء تحت عنوان "جذور النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر".

تعد جذور التوتر بين الجزائر والمغرب ليست وليدة الفترة الراهنة، بل يرجع إلى العهد الاستعماري بالإضافة إلى وجود الملف الخاص بقضية الصحراء الغربية[1]، فقد تم ترسيم الحدود المغربية الجزائرية من خلال اتفاقية "لالة مغنية"[2]، فبعد النصر العسكري والدبلوماسي الذي حققته فرنسا، وبعد المصادقة على اتفاقية طنجة 10 سبتمبر 1844 والتي تهدف للاستراتيجية الفرنسية ولوضع نهاية سريعة للحرب فقد كان شرطها الخامس هو القاعدة الأساسية لمفاوضات "لالة مغنية" التي تقرر أن تكون حول الحدود، مثّل الوفد المغربي السيد "حميدة الشجعي" بصفته ممثل المخزن المركزي والسيد أحمد الخضر كاتب الأوامر السلطانية، أما الوفد الفرنسي فقد عملت فرنسا على اختيار وفدها بدقة على أن يكون ممثلي حكومة الفرنسية دبلوماسيا

[1]- عائشة عبد الحميد، "إشكالية النزاع الحدودي التاريخي الجزائري المغربي"، **المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي**، ع12، 2020، ص 03.

[2] - اتفاقية وقعت يوم 1945/03/18م، بين الفرنسيين والمغرب والتي مثل فيها الجانب المغربي وسلطانه الفقيه السيد حميدة علي الشجعي، والجانب الفرنسي الجنرال أريستيد يزيدور (Aristide isidor) من أجل تحديد الحدود الفاصلة بين نفوذ سلطان المغرب ونفوذ السلطة الفرنسية، للمزيد ينظر: قادة دين، "الحدود الجزائرية المغربية عبر التاريخ"، **مجلة عصور الجديدة**، مج07، ع27، اكتوبر2017-2018، ص 215.

محتكا وجغرافيا لديه خبرة ميدانية بالأمور الجزائرية وهذه المواصفات اجتمعت في كل من الجنرال الكونت (Deharue) والترجمان (Leoun Roche)[1].

تم توقيع اتفاقية لالة مغنية بين الفرنسين والمغرب في 18مارس1845 التي احتوت على تبين الحدود الفاصلة بين نفوذ سلطان المغرب ونفوذ السلطة الفرنسية على أرض الجزائر، ويتم هذا الحد من ملتقى وادي عجروم مع البحر في الشمال إلى تثنية الساسي جنوبا بالصحراء على مسافة حوالي مائة كلم[2].

أما فيما يتعلق بوضعية الحدود المغربية خلال فترة الحماية الفرنسية في المغرب فقد عرفت تدشين منعطفات جديدة وذلك وفقا لإحداثيات جيوستراتيجية إقليمية وقارية وأيضا دولية، إذ عمدت فرنسا إلى تجميع الأراضي المغربية داخل ما أطلقت عليه إقليم التخوم المغربية الجزائرية ووضعته تحت إدارة قيادة عسكرية، منفصلة بذلك عن مقاطعة وهران وعن المناطق الجنوبية واسندت إدارتها إلى مفوض سامي للحكومة الفرنسية[3].

كما تجدر الإشارة إلى أن النزاع قد تصاعد بين البلدين حول الحدود وذلك بعد عام 1956، إذا أن مشكلة الحدود قد طرحت بعد استقلال المغرب عام 1956 حيث كونت لجنة فرنسية مغربية من أجل تعيين الحدود بصفة نهائية، إلا أن الجانب المغربي قد انسحب منها عام 1958، إذ اعترفت حكومة الرباط (المغرب) بالحكومة المؤقتة الجزائرية كسلطنة شرعية وحيدة لها صلاحية التباحث مع المغرب بشأن قضية الحدود بين البلدين[4].

---

[1] – محمد مزيان، "جذور النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر"، **دورية كان التاريخية**، ع22، ديسمبر 2013، ص 40.

[2] – قادة دين، المرجع السابق، ص 215.

[3] – محمد مزيان، المرجع السابق، ص 45.

[4] – عائشة عبد الحميد، المرجع السابق، ص 04.

وقد تطور النزاع بين البلدين إلى الوصول للتعبير عنه عن طريق أساليب عنيفة في شكل حرب محدودة عرفت باسم حرب الرمال[1]، في أكتوبر 1963 بدأت الحرب في الصحراء الجزائرية المغربية، حيث دخل المغاربة منطقة حاسي بيضاء، ونصبوا فيها خياما ليتوجب بعد ذلك على الجيش الجزائري التدخل وما زاد من حدة النزاع هي رد فعل الشعب الجزائري بعد تأثره بجملة التي صرح بها الرئيس أحمد بن بلة(حقرونا) الجملة التي دفعت بالشعب للنهوض ضد هذه الاعتداءات، وفي 14 أكتوبر 1963 تزايدت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة في دائرة حاسي بيضة وبرج لطفي...، انتهت حرب الرمال في 02 نوفمبر 1963 بإعلان وقف إطلاق النار بعد العديد من مبادرات التسوية من أطراف عربية وافريقية[2].

لم تتوقف النزاعات بين الطرفين في حرب الرمال وفقط بل نجد ان هناك قضية أخرى ساهمت في تفاقم الخلاف بين البلدين وهي قضية الصحراء الغربية التي بدأت أزمتها قبل انسحاب الاستعمار الاسباني معتبرا أنها جزء من أراضيه، وبعد خروج اسبانيا من المنطقة 14نوفمبر 1975 قسمت ادارتها بين المغرب وموريتانيان هذا الأمر الذي لم تقبله الجزائر فحاولت التدخل من خلال مجهوداتها لمساعدة جبهة البوليساريو والنرويج بأحقية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، أما في عام 1994 نجد أن الجزائر قد باشرت بغلق الحدود مع المغرب جاء ذلك ردا على قيام المغرب بفرض تأشيرة دخول إلى أراضيها على الجزائريين على أثر هجوم مسلح استهدف فندق آسني بمدينة مراكش يوم 24 أوت 1994 والذي اتهم فيه المغرب عناصر جزائرية بالوقوف خلفه[3].

---

[1] – بوزرب رياض، **النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963–1988**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص العلاقات الدولية والعولمة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة منتوري قسنطينة، 2007–2008، ص 50.

[2] – بوترعة علي، "حرب الرمال بين واقع الخلاف الحدودي إلى قيام الحرب بين المغرب والجزائر"، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، مج08، ع01، أفريل 2023، ص ص 654، 655.

[3] – جبران لعرج، "التوازي والتقاطع في واقع العلاقات الجزائرية المغربية (1962–1994)"، **المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطية**، مج08، ع01، جوان 2022، ص ص 65– 70.

نستخلص مما سبق ذكره أن النزاع الحدودي الذي تعرفه وتشهده الدولة الجزائرية والدولة المغربية ليس وليد اليوم بل هو راجع لفترات أقدم ولا تزال إلى يومنا هذا تشهد المناطق الحدودية البرية بين البلدين مغلقة، فليس النزاع حول الصحراء الغربية هو السبب الرئيسي للتصادم بين البلدين بل سبقه نزاع حول الحدود وحرب الرمال التي سقط فيها الجنود وقادة جزائريين.

المبحث الثاني: المواضيع العسكرية

01-التحضير للثورة التحريرية نوفمبر 1954

عاشت الجزائر ولطيلة سنوات عدة تحت سيطرة الاحتلال الغاشم وهو الاحتلال الفرنسي، ومع تطور الأحداث وما فعله المحتل من إبادة جماعية واعتداءات جعلت من الثوار المجاهدين الوقوف من أجل التصدي لهذه السياسة، وذلك إلى القيام بتفجير الثورة ضد المحتل الفرنسي، هذا ما تطرق إليه الباحث "**الطاهر جبلي**" في مقاله الذي جاء بعنوان "الثورة الجزائرية في مرحلة التحضير الجاد والانطلاقة الفعلية: التحضيرات المادية لتفجير الثورة التحريرية (1950-1954)"، إذ أن الشعب الجزائري قد توصل إلى أن ما أخذ بالقوة، ولا يستعاد إلا بالقوة، وهي نتيجة التي تعززت بعد مجازر 08ماي 1954، إذ أن هذه الجازر قد مثلت نقطة تحول هامة في سياسة الحركة الوطنية الجزائرية[1].

لقد اعتبرت الفترة الممتدة من 1950-1954 من أصعب الفترات في مسيرة الحركة الوطنية الجزائرية والتي انتهت بميلاد اللجنة الثورية للوحدة والعمل (CRUA) 1954 والتي بدأ أفرادها بمهمة الإعداد لتفجير الثورة في خريف نفس السنة.

في خضم الظروف بادر "محمد بوضياف" إلى تشكيل لجنة عمل أطلق عليها اسم هيئة تنسيق مؤقتة، إذ تألفت هذه اللجنة من مصطفى بن بولعيد، ديدوش مراد، وعبد الحميد مهري، ومحمد بوضياف، إذ عملت هذه اللجنة على استقطاب الراغبين في الثورة من قدماء المنظمة الخاصة[2].

---

[1] – رفيق تلي، "الاستعدادات الداخلية والخارجية لتفجير الثورة التحريرية الجزائرية"، **مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، ع09، ديسمبر 2021، ص 72.

[2] – الطاهر جبلي، "الثورة الجزائرية في مرحلة التحضير الجاد والانطلاقة الفعلية: التحضيرات المادية لتفجير الثورة التحريرية (1950-1954)"، **دورية كان التاريخية**، ع18، ديسمبر2012، ص ص 103، 104.

كما أنه تم تفعيل المنظمة الخاصة تحت تسمية "البركة" تيمنا بتفجير الثورة في أقرب وقت ثم توصلت إلى قرارات من بينها:

- إعادة تشكيل المنظمة الخاصة بدون انتظار موافقة إدارة الحزب، حيث تم تفعيل خلايا المنظمة في منطقة الأوراس التي لم تحل وذلك لعدم اختراقها من طرف المصالح الفرنسية الخاصة.
- تحضير عناصر الدعم اللوجستيكي للعمل المسلح، وقد كلف مصطفى بن بولعيد بمهمتين هما الفر إلى ليبيا لإعادة تفعيل الشبكات القديمة لتهريب الأسلحة وإعادة تفعيل الورشات لصناعة القنابل في الأوراس[1].

حيث أمر مصطفى بن بولعيد المناضلين بصناعة القنابل والمتفجرات إذ أنه تم صنعها في أماكن مختلفة: منزل بلقاسم في باتنة وفي دار بعزي لخضر بدوار الحجاج بالإضافة إلى دار أسماء يحي في شيليا، أما البارود والديناميت فقد تم جلبه من مناجم اشمول عن طريق المناضل أحمد نواورة[2].

كما كان للوفد الخارجي جهود في مجال التسليح، إذ أن أحمد بن بلة والوفد الخارجي قد لعبوا دورا هاما في تحصيل الأسلحة وتمهيد طريق إيصالها للجزائر، بالإضافة إلى تلقيه الدعم من الرئيس المصري "جمال عبد الناصر" والمخابرات المصرية، كما أعطى عبد الناصر الأوامر لفتحي الدين بالتجنيد من أجل دعم المقاومة المسلحة في الشمال الإفريقي[3].

كما برزت أهمية جهود ومساعي لجنة الخمسة على المستوى الداخلي، إذ أنها قد اتصلت داخليا بممثلي منطقة القبائل واقناعهم بالانضمام إلى العمل المسلح والمشاركة في الثورة، أما

---

[1] – ميمن دوار، "تاريخ الإمداد في جيش التحرير الوطني من المنظمة الخاصة إلى مؤتمر الصومام (1947–1956)"، **مجلة الدراسات التاريخية العسكرية**، مج:03، ع3، نوفمبر 2021، ص 47.

[2] – الطاهر جلبي، المرجع نفسه، ص 106.

[3] – عبد الله مقلاتي، "إشكالية التسليح إبان مرحلة اندلاع الثورة 1954–1956م"، **مجلة عصور الجديدة**، ع16–17، شتاء–ربيع أفريل2014–2015، ص 368.

على المستوى الخارجي فقد شرع بوضياف للسفر إلى سويسرا من أجل اللقاء مع أحمد بن بلة وذلك من أجل كسب أعضاء الوفد الخارجي، عقب اجتماعاته ولقاءاته عاد بوضياف إلى الجزائر وعقد بذلك اجتماعا مع اللجنة الخمسة واطلاعهم بنتائج التي توصل إليها خلال زيارته لسويسرا ولعل من أهم القرارات التي اتخذت:

- جمع مبلغ مالي بقيمة 1.400.000 فرنكا.
- تكليف مصطفى بن بولعيد بمهمة إلى ليبيا لتسلم الأسلحة من أحمد بن بلة.
- انتقال كل من بوضياف وبن مهيدي إلى الريف المغربي من أجل استقبال ما يمكن الحصول عليه من أسلحة وتهريبها إلى داخل الوطن[1].

ما يمكن استخلاصه مما سبق أن كل من منظمة الخاصة ولجنة الخمسة بالإضافة على الوفد الخارجي قد لعبوا دورا هاما من أجل التحضير لاندلاع الثورة وذلك من خلال تجهيزات التي باشروا فيها من أجل تحقيق ما يصبون إليه وهو اندلاع الثورة.

02-المجازر الفرنسية خلال الثورة التحريرية

بعد التحضيرات التي سعت إليها القيادة من أجل تفجير ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 التي كان لها صدى واسعا على المستوى الداخلي والخارجي إلا أن المستعمر الغاشم الفرنسي لم يتوقف عن أعماله التي كانت عدوانية على الشعب الجزائري تمثلت في اعتداءات وتدمير كلي للقوى بالإضافة إلى قيامه بالعديد من المجازر في حق الشعب الجزائري، من بين المجازر التي ارتكبها المستعمر في الجزائر نجد منطقة جيجل، التي أشار إليها الباحث "**بورمضان عبد القادر**" في مقاله "المجازر الاستعمارية خلال فترة الثورة التحريرية منطقة أنموذجا 1956-1962" قبل التعمق في أحداث التي شهدتها منطقة جيجل لابد من نتعرف على موقعها إذ أن جيجل مدينة ساحلية يجدها شمالا البحر المتوسط ومن الشرق ولاية سكيكدة ومن الغرب ولاية

[1] – طاهر جبلي، المرجع السابق، ص ص 109، 110.

بجاية، ومن جنوب ولايتي ميلة وسطيف، تم احتلاق مدينة جيجل سنة 1839م بناءا على أوامر القائد العام على إقليم قسنطينة الجنرال قالبوا قائد منطقة سكيكدة[1].

وعلى غرار الأحداث التي كانت تحدث في الجزائر كرد فعل على الاستعمار شهدت منطقة جيجل ثورات شعبية مناهضة للاحتلال الفرنسي، كما كان لها صدى في أحداث ماي 1945.

احتضنت منطقة جيجل مقر القيادة الثورية للولاية الثانية التاريخية وكان يقع بضواحي بلدية أولاد عسكر إلى الجنوب الشرقي لولاية جيجل، تعاقب عليها عدة قادة منهم العقيد علي كافي، وحسب رواية المجاهدين، فإن أول رصاصة أطلقت في جيجل كانت في منطقة بولحمام بضواحي بلدية الميلية، ما يوضح الدور التاريخي للمنطقة أنها كانت معبر للسلاح من تونس[2].

بعد أحداث الفاتح من نوفمبر 1954، وبالتقريب بعد مرور سنة من اندلاع الثورة التحريرية شهدت منطقة جيجل مجازر وذلك من أجل إخفاء الهزائم العسكرية أمام الثورة، إذ أنه في أواخر شهر أكتوبر وأوائل نوفمبر 1955 استطاع مجموعة من الثوار بدوار بني مسلم بتحضير كمين للقوات الفرنسية ودخلوا معها في اشتباكات عند الوادي الكبير وألحقوا به خسائر بشرية كثيرة هذا ما دفع بالقوات الفرنسية أن تقوم بتوزيع مناشير على سكان المنطقة معلنة بذلك على التمرد[3].

ومع قدوم شارل ديغول تزايد حجم المجازر الاستعمارية وأصبحت أكثر وحشية وبعد تقلده السلطة منتصف عام 1958 مصرحا بأن كل شيء سيتغير، وعلى غرار ولايات الجزائرية

---

[1] – فريدة قاسي، "جوانب من المقاومة والنضال الوطني بمنطقة جيجل"، **مجلة المعيار**، مج 25، ع 06، ص ص 638، 639.

[2] – عبد القادر بورمضان، **الثورة التحريرية الجزائرية بمنطقة جيجل (1954–1962)**، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08ماي 1954، قالمة، الجزائر، 2013–2014، ص 10.

[3] – عبد القادر بورمضان، "المجازر الاستعمارية خلال فترة الثورة التحريرية: منطقة جيجل أنموذجا 1956–1962"، **دورية كان التاريخية**، ع42، ديسمبر 2018، ص ص 118، 119.

شهدت جيجل خروج سكان من أجل احتفال بأول بيان وزاري للحكومة المؤقتة، ضنت فرنسا في البداية أن هذه احتفالات من أجل تولي ديغول الحكم، إلا أنه سرعان ما تبين الأمر قامت بنشر وزرع الإرهاب الموت على يد الكولونيل أوسان، واشتد القمع في منطقة من خلال إلقاء القبض على 52 شخص بالإضافة على العثور على جثث أشخاص على طريق بين جيجل وبجاية قدر عددهم بـ 50 شخصا[1].

كما عرفت المنطقة نظام صحي بين الفترة الممتدة من 1956 إلى غاية 1962 إذ أن هيكل النظام كان لكل المناطق الأربعة للولاية الثانية مسؤول صحي برتبة مساعد ولكل قسم مركز صحي يسيره ممرض، كما أن النظام الصحي بعد مؤتمر الصومام تميز بالسرعة ولم يكن العلاج حكرا على جيش التحرير بل للشعب أيضا وبصفة مجانية، إذ أن المستشفيات كانت موجودة على مستوى الأقسام والنواحي وكان لكل مستشفى ممرض أو ممرضين مكونين يساعدهم ممرضين متربصين كما أن مستشفيات كانت متمركزة في أماكن سرية[2].

أما بخصوص العمليات التي قام بها الجيش الفرنسي متجسدة في حصار، وتفتيش وتمشيط بين فترة 1959-1962 بالمنطقة الأولى والثانية للولاية الثانية جيجل حاليا بالإضافة إلى المجازر المرفقة لها فهي موضحة في (الملحق رقم 05).

[1]- عبد القادر بورمضان، "المجازر الاستعمارية خلال فترة الثورة التحريرية: منطقة جيجل أنموذجا 1956-1962"، المرجع السابق، ص 120.

[2]- عبد القادر بورمضان، "النظام الصحي للثورة التحريرية الجزائرية بمنطقة جيجل 1954-1962"، **مجلة البحوث التاريخية**، مج07، ع02، ديسمبر 2023، ص ص 333- 335.

المبحث الثالث: المواضيع الاقتصادية

01-الثروات المعدنية بالريف المغربي

تزخر البلاد العربية بالثروات الطبيعية المختلفة في أماكن تواجدها ولعل بلاد المغرب من بين الدول التي تحوي على خيرات طبيعية، ومن أبرز البلدان في المغرب العربي التي تحوي على هده الخيرات نجد دولة المغرب، التي تعد من بين الدول التي تتوفر فيها مادة الحديد، هذا ما تطرق إليه الباحث "**فريد المساوي**" في مقاله الذي حمل عنوان " الثروة الطبيعية في الريف الشرقي المغربي: معدن الحديد أنموذجا".

إن استغلال حديد الريف كان منذ العصور الوسطى وكذلك الحديثة، إذ أن منطقة الريف تعتبر من المناطق المعروفة منذ أزمنة قديمة بوجود معدن الحديد واستغلاله وتجارة فيه من طرف سكان[1].

بالرجوع إلى انطلاق وبداية استغلال الحديد في الريف، فنجد أن ذلك راجع إلى القرن الثالث عشر ميلادي، وبالتحديد في المنطقة بين "سبة" و"وهران" قريبا من ساحل البحر بمكان يسمى "تمسامان"، يتواجد بها معدن الحديد[2].

أما في القرن السادس عشر نجد أن منطقة "كرت" و"الريف الشرقي" تحتوي على كميات كبيرة وإنتاج كثيف للمعدن، وأن مدينة "مليلية" لها إقليم كبير ينتج كمية هامة من الحديد، وكذلك مدينة "أمجاو" الواقعة على نحو مسافة عشر أميال غرب "تزوطة"، كما تحتوي جميع الجبال

[1] – فريد المساوي، "الثروة الطبيعية في الريف الشرقي المغربي: معدن الحديد أنموذجا"، **دورية كان التاريخية**، ع 59، مارس 2023، ص 87.

[2] – عبد الواحد المراكشي، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ط1، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1949، ص 362.

المجاورة لها على مناجم حديد، أما في القرن التاسع، قبل التهافت الأوربي على المعادن في الريف نجد أن هذا الموضوع قد تراجع الاهتمام به[1].

كما شهد مطلع القرن العشرين تقدم الجيلالي الزرهوني (بوحمارة)، على عقد صفقة مع الإسبان من أجل استغلال هذا المعدن[2]، لعل من أهدافه البحث عن منفذ يصله ويربطه بالخارج إذ أن بوحمارة كان يبحث عن منافذ يمكنه من خلالها أن يتصل بالعالم الخارجي وأن يكون قريبا من الجزائر[3].

كما كانت حاجته الملحة إلى الأموال أن يقترض من الفرنسيين، كما وافق على أن يمنحهم إقامة على ميناء بسبخة بوعرك، كما رخص للإسبان مقابل قليل من الأموال أن يضعوا أيديهم على معادن في بني "بويفرور"، وعلة أراضي كثيرة حول مليلية من أجل مد سكة الحديدية[4].

كما منح بوحمارة إلى الإسبان امتياز يقضي باستغلال مناجم الحديد "بالناضورة"، ومد سكة الحديدية لتسهيل عملية استغلاله، فخرجت القبائل المجاورة عن طاعة بوحمارة والدخول في محاربته بقيادة الشريف محمد أمزيان والشريف عبد الكريم الخطابي الأب[5].

أما بالنسبة لعملية استغلال ونقل فقد تم استغلال مناجم الحديد بالريف الشرقي إلى شركتين: الأولى وهي شركة اسبانية لمناجم الريف، أما الثانية هي شركة "سيتو لاسار" (Seto

---

[1] – الحسن بن محمد الوزان الفارسي، وصف إفريقيا، ج01، تر: محمد حجي ومحمد الأخضر، ط02، منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1983، ص ص 341- 343.

[2] – فريد المساوي، المرجع السابق، ص 88.

[3] – إبراهيم كريدية، ثورة بوحمارة 1902-1909، شركة الطبع والنشر S.I.E، دار البيضاء، 1986، ص 47.

[4] – فريد المساوي، المرجع السابق، ص 88.

[5] – محمد الصغير خلوفي، بوحمارة من الجهاد إلى التآمر المغرب الشرقي والريف من 1900 إلى 1909، دراسات ووثائق، دار النشر المعرفة، الرباط، 1993، ص ص 56، 57.

Lazar)، أما بخصوص عملية ووسائل العمل منذ الشُحنات الأولى سنة 1914 وكانت تتم بوسائل بسيطة وكان الاعتماد كثيرا على العمل اليدوي، ثم بدأت الشركتين خاصة الشركة الإسبانية لمناجم الريف في تطوير وسائلها، وفي عام 1929 تم إصلاح جميع المرافق البدائية والآلات بصفة عامة وكما يتم تحميل المعادن من مدخل المنجم في القاطرات التي تنقلها مباشرة إلى رصيف شحن السفن في ميناء مليلية[1].

أما فيما يتعلق بقيمة حديد الريف وجودته، إذ تحدد قيمة معدن الحديد المستخرج من جبال بني بويفردر من ثلاث معايير أساسية، الأولى تتمثل في نسبة المعدن في الصخور التي يتم حفرها من الجبال، الثانية في الكمية الكبيرة من المعادن المحصل عليها بعد التصفية، أما الثالثة وهي الأهم فتتمثل في نوعية الحديد وجودته، فمن ناحية الجودة فالحديد المستخرج من مناجم الريف يعتبر من أفضل أنواع الحديد في العالم[2].

نستخلص مما سبق أن المعادن المتواجدة في منطقة الريف تعتبر من أهم أنواع المعادن خاصة الحديد الذي يعتبر من الثروات الطبيعية التي من شأنها أن ترفع في الدخل المادي لهذه الدول.

[1] – فريد المساوي، المرجع السابق، ص ص 92، 93.

[2] – المرجع نفسه، ص 93.

الخـــاتـــمـــة

بعد دراستي لدورية كان التاريخية والتطرق إلى العديد من المقالات، للباحثين في الدورية التي تخص قضايا مختلفة من تاريخ الوطن العربي المعاصر بمشرقه ومغربه، تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات منها:

- ساهم العديد من الباحثين في بروز دورية كان التاريخية كدورية إلكترونية من أجل تدوين العديد من المواضيع التي تخص المنطقة العربية والأحداث التي شهدتها في فترات مختلفة.
- عند التتبع لموضوعات الدورية نجد أنها تهتم بدرجة كبيرة بالجانب العسكري والسياسي، ثم الاقتصادي.
- كما تدرس دورية كان التاريخية فترات زمنية على غرار تاريخ المعاص، فنجد أنها تحوي على مواضيع خاصة بالتاريخ الحديث، والتاريخ القديم بالإضافة إلى التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، وكذلك تاريخ العصور الوسطى وأيضا التراجم والأنساب وغيرها من المجالات التي تهتم بدراستها.
- تناولت الدورية جوانب مختلفة للوطن العربي ويظهر ذلك من خلال العديد من المقالات، للعديد من الباحثين والأكاديميين مرفقين مقالاتهم بمجموعة من المصادر والمراجع.
- نشأت دورية كان التاريخية لتكون بمثابة مركز لحفظ تاريخ الوطن العربي كافة وبمختلف احداثه.
- إن دراستي لدورية كان التاريخية جعلتني أتعرف على جملة من أسماء الباحثين والمؤرخين من مختلف بلدان القائمين على اثراء الدورية.
- يتبين من خلال المواضيع التي تناولتها دورية كان التاريخية حول المشرق والمغرب العربي المعاصر، أنها سعت إلى تقديم رؤية شاملة لتاريخ المنطقة، وذلك من خلال معالجتها لقضايا محورية تخص المنطقة.
- ففي المشرق العربي، نجد أن الدورية ركزت على قضايا سياسية محورية منها: الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس، فقد سعت إسرائيل إلى طمس الهوية الفلسطينية،

والتأكيد على أن الأرض الفلسطينية هي أرضهم وذلك وفق دلالات دينية يرجعون لها ويعتمدون عليها، بالإضافة إلى أن الحكومة الإسرائيلية قد كثفت جهودها وذلك عن طريق سياسات وآليات لتهويد المنطقة، بالإضافة إلى إلغاء الثقافة الوطنية وتهويد التعليم وذلك يظهر جليا من خلال إلغاء مناهج التعليم العربي في المدارس الفلسطينية، كل هذا من أجل السيطرة على الأراضي الفلسطينية.

- كما نجد أن للمرأة الفلسطينية دور فعال في الوقوف ضد المحتل الغاشم، فقد كان للمرأة الفلسطينية دور سياسي بارز وذلك من خلال إنشائها لجمعيات، ومشاركتها في مظاهرات بالإضافة إلى مشاركتها في مؤتمرات الداعمة للشعب الفلسطيني وللقضة الفلسطينية.
- كما نجد أنها تطرقت قضايا عسكرية ولعل أهمها الحروب العربية الإسرائيلية، الحروب التي كانت جذورها تعود إلى التواجد البريطاني في المنطقة، وكان للإسرائيليين شهادات حول المعارك التي خاضتها الجيوش العربية ضد القوات الإسرائيلية، والتي كانت نتائجها توسع الإسرائيليين على حساب الأراضي العربية، غير أن توحد العرب في حرب 1973م جعلت منهم يرجعون بعض الأراضي التي كانت تحت قبضة الإسرائيليين، وبحسب بعض الشهادات الإسرائيلية التي تؤكد على قوة الجيوش العربية وخطورتهم إن توحدوا.
- أما فيما يتعلق بالمواضيع الاقتصادية فقد برز النفط كمحور أساسي، خاصة نفط السودان الذي كان ضمن خارطة التنافس الدولي لما له من أهمية وميزات جعلته محط أنظار الدول الغربية وسيطرت شركاتها على إنتاج واستخراج النفط في السودان.
- كما تجدر الإشارة الى التطرق إلى التبادل التجاري بين دولة السودان ودول الخليج، التي تشهد تشاطا في العديد من السلع الصادرة والواردة بين الطرفين مرتكزة على تجارة في المعادن الثمينة والحيوانات وغيرها.

- أما في المغرب العربي، فقد تناولت الدورية العلاقات السياسية بين الدول، كعلاقة تونس بالولايات المتحدة الأمريكية التي شهدت استقرارا في العلاقات بين الدولتين، التي تعود إلى سنوات طويلة، وابرامها للعديد من الاتفاقيات للصداقة والتبادل التجاري بين الدولتين.
- كما قد اشارت الدورية إلى قضية حساسة على الصعيد المغاربي، وهي مشكلة الحدود بين الجزائر والمغرب والتي تعود إلى الفترة الاستعمارية، أذ أن هذا النزاع لا يزال قائما إلى يومنا هذا، على الرغم من نشوب حروب بين البلدين إلا أنها لم تصل إلى حل لوقف هذا النزاع القائم.
- بالإضافة إلى توثيق الثورة الجزائرية ومآسي الاستعمار، وما شهدته الجزائر من سياسات ومجازر أدت إلى الوقوف من أجل العمل على التحضير للثورة، فقد تم التحضير المادي لتفجير الثورة كالاستعدادات لتدريب على استعمال السلاح، بالإضافة إلى إنشاء مراكز لصنع المتفجرات وشراء الأسلحة، كل ما تم التحضير إليه من أجل اندلاع ثورة الفاتح من نوفمبر 1954م.
- كما كان للفرنسيين رد فعل على ما انجزه الجزائريين في فترة اندلاع الثورة المجيدة، وما حققه الثوار من نتائج أطاحت بخسائر للعدو الغاشم، جعلت من الفرنسيين يردون بمجازر عديدة في حق الشعب الجزائري، مثل المجازر التي قامت بها في منطقة جيجل التي شهدت خسائر بشرية وإبادات لعائلات، كل ما قامت به فرنسا من أجل صد الثوار إلا أنهم لم يتوقفوا إلا بتحقيق الاستقلال.
- كما عملت الدورية إلى التطرق للثروات الطبيعية خاصة معدن الحديد المتواجد في منطقة الريف الشرقي المغربي، واستغلال المناجم في المنطقة، إذ تتحدد قيمة معدن وجودته من خلال الكمية الكبيرة المتواجدة في المناجم، ونوعيته الجيدة، التي يمكن استغلالها للنهوض بالاقتصاد الدولة.

وخلاصة القول أن "**دورية كان التاريخية**" كان لها دور كبير في تدوين وحفظ تاريخ الوطن العربي، كما أنها تعتبر أحد أهم المصادر لدراسة تاريخ الوطن العربي المعاصر، لما تميزت به من مصداقية في سرد الوقائع والأحداث التاريخية لتكون بذلك محط اهتمام القراء والباحثين.

كما يمكن الإشارة إلى طلبة التاريخ لدراسة مواضيع الدورية في تخصصات تاريخ الحديث والتاريخ القديم، بالإضافة إلى تاريخ الحضارة الإسلامية، إذ يستطيع الطلبة دراسة اعداد الدورية في فترات مختلفة تكملة لدراسي التي خصصتها لدراسة الفترة المعاصرة.

قـــائـمة الملاحــق

الملحق رقم 01: صورة توضح غلاف العدد الأول من دورية كان التاريخية [1]

[1] - دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع01، تم الاطلاع يوم: 01 /2025/05، على الساعة 10:30، متاح على الرابط:
https://kan.journals.ekb.eg/issue_14881_14916.html

الملحق رقم 02: قائمة بموضوعات التي تدرسها دورية كان التاريخية[1]

قائمة بموضوعات الدورية:

- التاريخ المقارن.
- التراجم والأنساب.
- تاريخ العالم القديم.
- تاريخ الأدب العربي.
- تاريخ الأمراض والأوبئة.
- تاريخ العصور الوسطى.
- تاريخ الحروب الصليبية.
- العمارة والعمران والمدن.
- المستكشفون والرحالة.
- منهج البحث التاريخي.
- تاريخ الكتب والمكتبات.
- تاريخ الأديان والتصوف.
- التاريخ الحديث والمعاصر.
- الآثار والتراث المادي والشفهي.
- التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.
- الأساطير والفولكلور والمعتقدات الشعبية.

[1] دورية كان التاريخية، أعداد مختلفة.

الملحق رقم 03: شروط النشر في دورية كان التاريخية [1]

-التسليم

- ترسل الأوراق العلمية مع مرفقاتها بالبريد الإلكتروني إلى الدورية.
- يقدم المؤلف نسخة من البحث مكتوبة على برنامج.Microsoft Word
- يرفق الباحث سيرته العلمية وبيانات التواصل معه.
- يتلقى المؤلف إشعارًا بالاستلام من مديرة التحرير.

2-الفحص الأولي:

- تقوم هيئة التحرير بفحص الورقة العلمية للنظر إذا ما كانت مطابقة لقواعد النشر الشكلية المعلن عنها ومؤهلة للتحكيم العلمي.
- يعتمد في الفحص الأولي على ملاءمة الموضوع للدورية، ونوع المادة العلمية (مقال/ دراسة/ ترجمة/ تقرير/ عرض كتاب/ عرض أطروحة)، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق والإسناد بناءً على نظام التوثيق المعتمد في الدورية، بالإضافة إلى عدم خرق أخلاقيات النشر العلمي.
- يجري إبلاغ المؤلف باستلام الورقة البحثية وبنتيجة الفحص الأولي.
- في هذه المرحلة إذا وجدت هيئة التحرير أن الورقة البحثية بحاجة إلى تحسينات ما قبل التحكيم، فتقدم للمؤلف إرشادات أو توصيات ترشده إلى سبل التحسين مما يساعد على تأهيل الورقة البحثية لمرحلة التحكيم.

3-التحكيم:

- تخضع كل دراسة للمراجعة المزدوجة من أعضاء لجنة المراجعة والتحكيم العلمي.
- يُبلغ المؤلف بتقرير من هيئة التحرير يبين قرار المراجعة العلمية، وخلاصة الملاحظات والتعديلات المطلوبة إن وجدت، ويرفق معه تقارير المراجعين أو خلاصات عنها.
- تبقى أسماء المراجعين مغفلة في التقرير الذي يُرسل إلى المؤلف.

4-إجراء التعديلات:

- يقوم المؤلف بإجراء التعديلات اللازمة على الدراسة استنادًا إلى نتائج التحكيم.
- يعيد المؤلف إرسال المقال/ الدراسة إلى الدورية بعد استيفاء طلبات المراجعون.

5-القبول والرفض:

- تحتفظ الدورية بحق القبول والرفض استنادًا إلى التزام المؤلف بقواعد النشر وبتوجيهات هيئة التحرير.
- يرسل إلى المؤلف خطاب قبول النشر، ويأخذ المقال دوره في جدول النشر حسب أسبقية الوصول، وترسل نسخة من الدورية إلى البريد الإلكتروني للمؤلف فور النشر.

[1] – دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع1، تم الاطلاع يوم: 01 /2025/05، على الساعة 10:50، متاح على الرابط:https://kan.journals.ekb.eg/journal/process

الملحق رقم 04: ملحق يوضح دليل المؤلفين في دورية كان التاريخية[1]

ترحب دَّورِيةُ كَان الْتَّارِيْخية بنشر البحوث الجيدة والجديدة المبتكرة في أي من حقول الدراسات التاريخية، أو العلوم المساعدة ذات العلاقة، ويشمل ذلك كل العلوم نظرًا لطبيعة الْتَّارِيْخ كعلم يتناول النشاط الإنساني كافة. مع مراعاة عدم تعارض الأعمال العلمية المقدمة للنشر مع العقائد السماوية، وألا تتخذ أية صفة سياسية، وألا تتعارض مع الأعراف والأخلاق الحميدة، وأن تتسم بالجدّة والأصالة والموضوعية، وتكتب بلغة عربية سليمة، وأسلوب واضح.

سياسات النشر

تسعى دَّورِيةُ كَان الْتَّارِيْخية إلى استيعاب روافد كل الأفكار والثقافات ذات البعد التاريخي، ويسعدها أن تستقبل مساهمات أصحاب القلم من الأساتذة الأكاديميين والباحثين والكتاب المثقفين الأفاضل، ضمن أقسام الدورية: البحوث والدراسات، عروض الكتب، عروض الأطاريح الجامعية، تقارير اللقاءات العلمية.

هيئة التحرير:

- تُعطى الأولوية في النشر للبحوث والعروض والتقارير حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى هيئة تحرير الدورية، وذلك بعد إجازتها من هيئة التحكيم، ووفقًا للاعتبارات العلمية والفنية التي تراها هيئة التحرير.
- تقوم هيئة التحرير بالقراءة الأولية للبحوث العلمية المقدمة للنشر بالدورية للتأكد من توافر مقومات البحث العلمي، وتخضع البحوث والدراسات والمقالات بعد ذلك للتحكيم العلمي والمراجعة اللغوية.
- يكتفي بالإجازة من قبل اثنين من أعضاء هيئة التحرير لنشر مراجعات الكتب، والأطاريح الجامعية، وتقارير اللقاءات العلمية.
- يحق لهيئة التحرير إجراء التعديلات الشكلية على المادة المقدمة للنشر لتكن وفق المعيار (IEEE) تنسيق النص في عمودين، مع مراعاة توافق حجم ونوع الخط مع نسخة المقال المعياري.
- تقوم هيئة التحرير باختيار ما تراه مناسبًا للنشر من الجرائد والمجلات المطبوعة والإلكترونية مع عدم الإخلال بحقوق الدوريات والمواقع وذكر مصدر المادة المنشورة.

هيئة التحكيم:

- يعتمد قرار قبول البحوث المقدمة للنشر على توصية هيئة التحرير والمحكمين؛ حيث يتم تحكيم البحوث تحكيمًا سريًا بإرسال العمل العلمي إلى المحكمين بدون ذكر اسم الباحث أو ما يدل على شخصيته، ويرفق مع العمل العلمي المراد تحكيمه استمارة تقويم تضم قائمة بالمعايير التي على ضوئها يتم تقويم العمل العلمي.
- يستند المحكمون في قراراتهم في تحكيم البحث إلى مدى ارتباط البحث بحقل المعرفة، والقيمة العلمية لنتائجه، ومدى أصالة أفكار البحث وموضوعه، ودقة الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث وشمولها، بالإضافة إلى سلامة المنهاج العلمي المستخدم في الدراسة، ومدى ملاءمة البيانات والنتائج النهائية لفرضيات البحث، وسلامة تنظيم أسلوب العرض من حيث صياغة الأفكار، ولغة البحث، وجودة الجداول والأشكال والصور ووضوحها.
- البحوث والدراسات التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات جذرية عليها تعاد إلى أصحابها لإجرائها في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ إرسال التعديلات المقترحة إلى المؤلف، أما إذا كانت التعديلات طفيفة فتقوم هيئة التحرير بإجرائها.
- تبذل هيئة التحرير الجهد اللازم لإتمام عملية التحكيم، من متابعة إجراءات التعديل، والتحقق من استيفاء التصويبات والتعديلات المطلوبة، حتى التوصل إلى قرار بشأن كل بحث مقدم قبل النشر، بحيث يتم اختصار الوقت اللازم لذلك إلى أدنى حد ممكن.
- في حالة عدم مناسبة البحث للنشر، تقوم الدورية بإخطار الباحث بذلك. أما بالنسبة للبحوث المقبولة والتي اجتاز ت التحكيم وفق الضوابط العلمية المتعارف عليها، واستوفت قواعد وشروط النشر بالدورية، فيُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر .
- تقوم الدورية بالتدقيق اللغوي للأبحاث المقبولة للنشر، وتقوم هيئة التحرير بعد ذلك بمهمة تنسيق البحث ليخرج في الشكل النهائي المتعارف عليه لإصدارات الدورية .

البحوث والدراسات العلمية

تقبل الأعمال العلمية المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية التي لم يسبق نشرها أو تقديمها للنشر في مجلة إلكترونية أو مطبوعة أخرى.

تقبل البحوث والدراسات المنشورة من قبل في صورة ورقية، ولا تقبل الأعمال التي سبق نشرها في صورة رقمية: مدونات/ منتديات/ مواقع/ مجلات إلكترونية، ويستثنى من ذلك المواضيع القيمة حسب تقييم رئيس التحرير.

يجب أن يتسم البحث العلمي بالجَوْدة والأصالة في موضوعه ومنهجه وعرضه، متوافقًا مع عنوانه.

التزام الكاتب بالأمانة العلمية في نقل المعلومات واقتباس الأفكار وعزوها لأصحابها، وتوثيقها بالطرق العلمية المتعارف عليها.

اعتماد الأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث من توثيق وهوامش ومصادر ومراجع، مع الالتزام بعلامات الترقيم المتنوعة.

إرشادات المؤلفين] الاشتراطات الشكلية والمنهجية

ينبغي ألاّ يزيد حجم البحث على ثلاثين (30) صفحة، مع الالتزام بالقواعد المتعارف عليها عالميًا بشكل البحوث، بحيث يكون المحتوى حسب التسلسل: ملخص، مقدمة، موضوع البحث، خاتمة، ملاحق: (الأشكال/ الجداول)، الهوامش، المراجع.

عنوان البحث:

[1] - – دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع1، تم الاطلاع يوم: 01 /2025/05، على الساعة 10:50، متاح على الرابط:

https://kan.journals.ekb.eg/journal/authors.note

تابع الملحق رقم 04: ملحق يوضح دليل المؤلفين في دورية كان التاريخية[1]

يجب ألا يتجاوز عنوان البحث عشرين (20) كلمة، وأن يتناسب مع مضمون البحث، ويدل عليه، أو يتضمن الاستنتاج الرئيس.

نبذة عن المؤلف (المؤلفين)

يقدم مع البحث نبذة عن كل مؤلف في حدود (50) كلمة تبين آخر درجة علمية حصل عليها، واسم الجامعة (القسم/ الكلية) التي حصل منها على الدرجة العلمية والسنة. والوظيفية الحالية، والمؤسسة أو الجهة أو الجامعة التـي يعمل لديها، والمجالات الرئيسة لاهتماماته البحثية. مع توضيح عنوان المراسلة (العنوان البريدي)، وأرقام (التليفون- الموبايل/ الجوال- الفاكس).

صورة شخصية:

ترسل صورة واضحة لشخص الكاتب لنشرها مع البحث، كما تستخدم بغرض إنشاء صفحة للكاتب في موقع الدورية على شبكة الإنترنت.

ملخص البحث:

يجب تقديم ملخص للبحوث والدراسات باللغة العربية في حدود (250 - 300) كلمة.

البحوث والدراسات باللغة الإنجليزية، يرفق معها ملخص باللغة العربية في حدود (150 - 200) كلمة.

الكلمات المفتاحية:

الكلمات التـي تستخدم للفهرسة لا تتجاوز عشرة كلمات، يختارها الباحث بما يتواكب مع مضمون البحث، وفي حالة عدم ذكرها، تقوم هيئة التحرير باختيارها عند فهرسة المقال وإدراجه في قواعد البيانات بغرض ظهور البحث أثناء عملية البحث والاسترجاع على شبكة الإنترنت.

مجال البحث:

الإشارة إلى مجال تخصص البحث المرسل "العام والدقيق".

المقدمة:

تتضمن المقدمة بوضوح دواعي إجراء البحث (الهدف)، وتساؤلات وفرضيات البحث، مع ذكر الدراسات السابقة ذات العلاقة، وحدود البحث الزمانية والمكانية.

موضوع البحث:

يراعي أن تتم كتابة البحث بلغة عربية سلمية واضحة مركزة وبأسلوب علمي حيادي. وينبغي أن تكون الطرق البحثية والمنهجية المستخدمة واضحة، وملائمة لتحقيق الهدف، وتتوفر فيها الدقة العلمية. مع مراعاة المناقشة والتحليل الموضوعي الهادف في ضوء المعلومات المتوفرة بعيدًا عن الحشو (تكرار السرد).

الجداول والأشكال:

ينبغي ترقيم كل جدول (شكل) مع ذكر عنوان يدل على فحواه، والإشارة إليه في متن البحث على أن يدرج في الملاحق. ويمكن وضع الجداول والأشكال في متن البحث إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

الصور التوضيحية:

في حالة وجود صور تدعم البحث، يجب إرسال الصور على البريد الإلكتروني في <ملف منفصل> على هيئة (JPEG)، حيث أن وضع الصور في ملف الكتابة (Word) يقلل من درجة وضوحها (Resolution)

خاتمة (خلاصة:(

تحتوي على عرض موضوعي للنتائج والتوصيات الناتجة عن محتوى البحث، على أن تكون موجزة بشكل واضح، ولا تأتي مكررة لما سبق أن تناوله الباحث في أجزاء سابقة من موضوع البحث.

الهوامش:

يجب إدراج الهوامش في شكل أرقام متسلسلة في نهاية البحث، مع مراعاة أن يذكر اسم المصدر أو المرجع كاملاً عند الإشارة إليه لأول مرة، فإذا تكرر يستخدم الاسـم المختصر، وعلى ذلك فسوف يتم فقط إدراج المستخدم فعلاً من المصادر والمراجع في الهوامش. يمكن للباحث إتباع أي أسلوب في توثيق الحواشي (الهوامش) بشرط التوحيد في مجمل الدراسة، وبإمكان الباحث استخدام نمط "American Psychological Association " APA الشائع في توثيق الأبحاث العلمية والتطبيقية، حيث يُشار إلى المرجع في المتن بعد فقرة الاقتباس مباشرةً وفق الترتيب التالي: (اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)، على أن تدون الإحالات المرجعية كاملة في نهاية البحث.

المراجع:

يجب أن تكون ذات علاقة فعلية بموضوع البحث، وتوضع في نهاية البحث، وتتضمن قائمة المراجع الأعمال التي تم الإشارة إليها فقط في الهوامش، أي يجب ألا تحتوي قائمة المراجع على أي مرجع لم تتم الإشارة إليه ضمن البحث. وترتب المراجع طبقًا للترتيب الهجائي، وتصنف في قائمة واحدة في نهاية البحث مهما كان نوعها: كتب، دوريات، مجلات، وثائق رسمية، ...الخ، ويمكن للباحث إتباع أي أسلوب في توثيق المراجع والمصادر بشرط التوحيد في مجمل الدراسة.

عروض الكتب

- تنشر الدورية المراجعات التقييمية للكتب "العربية والأجنبية" حديثة النشر. أما مراجعات الكتب القديمة فتكون حسب قيمة الكتاب وأهميته.
- يجب أن يعالج الكتاب إحدى القضايا أو المجالات التاريخية المتعددة، ويشتمل على إضافة علمية جديدة.

---

[1] – دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع01، تم الاطلاع يوم: 01 /2025/05، على الساعة 10:50، متاح على الرابط:

https://kan.journals.ekb.eg/journal/authors.note

تابع الملحق رقم 04: ملحق يوضح دليل المؤلفين في دورية كان التاريخية[1]

- يعرض الكاتب ملخصًا وافيًا لمحتويات الكتاب، مع بيان أهم أوجه التميز وأوجه القصور، وإبراز بيانات الكتاب كاملة في أول العرض: (اسم المؤلف/ المحقق/ المترجم، الطبعة، الناشر، مكان النشر، سنة النشر، السلسلة، عدد الصفحات.(
- ألا تزيد عدد صفحات العرض عن (12) صفحة.
- **عروض الأطاريح الجامعية**
- تنشر الدورية عروض الأطاريح الجامعية (رسائل الدكتوراه والماجستير) التي تم إجازتها بالفعل، ويُراعى في الأطاريح (الرسائل) موضوع العرض أن تكون حديثة، وتمثل إضافة علمية جديدة في أحد حقول الدراسات التاريخية والعلوم ذات العلاقة.
- إبراز بيانات الأطروحة كاملة في أول العرض (اسم الباحث، اسم المشرف، الكلية، الجامعة، الدولة، سنة الإجازة.(
- أن يشتمل العرض على مقدمة لبيان أهمية موضوع البحث، مع ملخص لمشكلة (موضوع) البحث وكيفية تحديدها.
- ملخص لمنهج البحث وفروضه وعينته وأدواته، وخاتمة لأهم ما توصل إليه الباحث من نتائج.
- ألا تزيد عدد صفحات العرض عن (15 (صفحة.
- **تقارير اللقاءات العلمية**
- ترحب الدورية بنشر التقارير العلمية عن الندوات، والمؤتمرات، والحلقات النقاشية (سيمنار) الحديثة الانعقاد في دول الوطن العربي، والتي تتصل موضوعاتها بالدراسات التاريخية، بالإضافة إلى التقارير عن المدن والمواقع الأثرية، والمشروعات التراثية.
- يشترط أن يغطي التقرير فعاليات اللقاء (ندوة / مؤتمر/ ورشة عمل/ سيمنار) مركزًا على الأبحاث العلمية، وأوراق العمل المقدمة، ونتائجها، وأهم التوصيات التي يتوصل إليها اللقاء.
- ألا تزيد عدد صفحات التقرير عن (10) صفحات.
- **قواعد عامة**

تُرسل كافة الأعمال المطلوبة للنشر بصيغة برنامج مايكروسوفت وورد Word ولا يلتفت إلى أي صيغ أخرى.

المساهمون للمرة الأولى من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يرسلون أعمالهم مصحوبة بسيرهم الذاتية العلمية "أحدث نموذج" مع صورة شخصية واضحة (High Resolution).

ترتب الأبحاث عند نشرها في الدورية وفق اعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث أو قيمة البحث.

- **حقوق المؤلف**
- المؤلف مسئول مسئولية كاملة عما يقدمه للنشر بالدورية، وعن توافر الأمانة العلمية به، سواء لموضوعه أو لمحتواه ولكل ما يرد بنصه وفى الإشارة إلى المراجع ومصادر المعلومات.
- جميع الآراء والأفكار والمعلومات الواردة بالبحث تعبر عن رأى كاتبها وعلى مسئوليته هو وحده ولا تعبر عن رأى أحد غيره، وليس للدورية أو هيئة التحرير أية مسئولية في ذلك.
- ترسل الدورية لكل صاحب بحث أُجيز للنشر، نسخة من العدد المنشور به البحث، ومستلة من البحث على البريد الإلكتروني.
- يحق للكاتب إعادة نشر البحث بصورة ورقية، أو إلكترونية بعد نشره في الدورية دون الرجوع لهيئة التحرير، ويحق للدورية إعادة نشر المقالات والبحوث بصورة ورقية لغايات غير ربحية دون الرجوع للكاتب.
- يحق للدورية إعادة نشر البحث المقبول منفصلاً أو ضمن مجموعة من المساهمات العلمية الأخرى بلغتها الأصلية أو مترجمة إلى أية لغة أخرى، وذلك بصورة إلكترونية أو ورقية لغايات غير ربحية.
- لا تدفع المجلة أية مكافآت مالية عمّا تقبله للنشر فيها، ويعتبر ما ينشر فيها إسهامًا معنويًا من الكاتب في إثراء المحتوى الرقمي العربي.
- **الإصدارات والتوزيع**
- تصدر دَّورِيةُ كَان الْتَّارِيْخية أربع مرات في السنة.
-)مارس- يونيو - سبتمبر - ديسمبر.(
- الدورية متاحة للقراءة والتحميل عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت.
- ترسَل الأعداد الجديدة إلى كُتَّاب الدورية على بريدهم الإلكتروني الخاص.
- يتم الإعلان عن صدور الدورية عبر المواقع المتخصصة، والمجموعات البريدية، وشبكات التواصل الاجتماعي.

[1] – دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع01، تم الاطلاع يوم: 01 /2025/05، على الساعة 10:50، متاح على الرابط:

https://kan.journals.ekb.eg/journal/authors.note

الملحق رقم 05: جدول يمثل العمليات التي قام بها الجيش الفرنسي "حصار، تفتيش، تمشيط" بين 1962/1959م بالمنطقتين الأولى والثانية للولاية الثانية ولاية جيجل حاليا والمجازر المرتكبة[1]

التاريخ	العملية	الناحية	المنطقة	المجازر المرتكبة
١٩٥٩/٠١/١٥	حملة تفتيش مشتة محبرة	١	١	قتل الحيوانات، إحراق المنازل، قتل أربعة أطفال
مارس ١٩٥٩	هجوم على دوار كراس	٣	١	قتل بن خليفة أحمد وعامر محمود
أفريل ١٩٥٩	حصار دوار لجناح سيدي عبد العزيز	٣	١	قتل ثلاثة مواطنين
١٩٥٩/٠٦/٠٢	هجوم جوي على أولاد يحني	٣	٣	قتل ١٧ مدنيًا وجرح ٦ آخرين
جوان ١٩٥٩	هجوم على منطقة تاكنسة	٣	١	قتل ٢٤ مدنيًا وعدة جرحى
جويلية ١٩٥٩	حملة تمشيط لدوار زالدزة	٣	١	إحراق المنازل، قتل الحيوانات، جعل المنطقة محرمة
٢٤ أوت ١٩٥٩	غارة جوية على مشتة عميرة – القنار	٣	١	قتل ثلاثة مواطنين: بوزارابي حورية، بوزرابي زليخة، بن سلامة عمر
١٩٥٩/١٢/٠٢	حملة تفتيش لمشتة دار الحاج – وجانة	٣	١	قتل مواطنين اثنين وحرق المنازل
١٩٥٩/١٢/١١	حصار لمشتة ايدالن الشحنة	٣	١	قتل بومالة الطاهر، عثمانة الطاهر، عثمانة رابح
١٥ مارس ١٩٦٠	هجوم ب ١٥ طائرة على مشتة بومسعود	١	٣	قتل أربعة مواطنين
أوت ١٩٦٠	حملات تفتيش على مشاتي بوخلدد، الروسية دار وشنان	٣	١	تعذيب المواطنين وقتل الكثير منهم
١٩٦٠/١٠/٢١	حصار أولاد خالد (أولاد عسكر)	٣	١	قتل ٥ مواطنين من عائلة واحدة: بوعليش العربي محمد، الحواس، السعيد، صلاح.
١٩٦٠/١١/٠١	حصار لجبل الدرامة تيراوسطارة	٣	٣	قتل أربعة مواطنين
١٩٦٠/١٢/٢٥	حصار أولاد رابح الميلية	١	٣	قتل ٣٢ مواطن
جانفي ١٩٦١	حصار مشتة أولاد مسعودة (العنصر)	١	١	قتل خمسة مواطنين
١٩٦١/٠٩/٢٢	هجوم على محتشد تسالة	٣	١	قتل خمسة مواطنين بعد تعذيبهم تعذيب شديد
نوفمبر، ديسمبر ١٩٦١	هجوم على مشتة بومليح	٣	١	قتل ٢٠ مدنيًا
فيفري ١٩٦٢	حملة تفتيش على رأس قدجيوة	٣	١	ذبح أطفال وأسر المواطنين[١٣]

[1] - عبد القادر بورمضان، المجازر الاستعمارية خلال فترة الثورة التحريرية: منطقة جيجل أنموذجا 1956-"1962، المرجع السابق، ص 122.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

أ- باللغة العربية

01. البدري حسن أحمد، فطين أحمد فريد، حرب التواطؤ الثلاثي العدوان الصهيوني الانجلو فرنسي على مصر خريف 1956، ط01، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1997.

02. بن غوريون دافيد، يوميات الحرب 1947-1949، تر: سمير جبور، ط01، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، سبتمبر 1993.

03. حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح؛ تيار الإصلاح الديمقراطي، ياسر عرفات فكرة لا تموت 1929-2004.

04. حسين غازي، الاستيطان اليهودي في فلسطين من الاستعمار إلى الامبريالية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003.

05. خان ظفر الإسلام، تاريخ فلسطين القديم منذ أول غزو يهودي إلى آخر غزو صليبي، ط01، دار النفائس، بيروت، 1973.

06. خلوفي محمد الصغير، بوحمارة من الجهاد إلى التآمر المغرب الشرقي والريف من 1900إلى 1909، دراسات ووثائق، دار النشر المعرفة، الرباط، 1993.

07. خليفة شعبان عبد العزيز، الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

08. السر سيد أحمد، سنوات النفط في السودان رحلة البحث عن الشرعية والاستقرار الاقتصادي، دار مدارك للنشر، الخرطوم، 2013.

09. العارف عارف باشا، تاريخ القدس، دار المعارف، مصر، 1951.

10. علي عمر أحمد، جدار الفصل في فلسطين فكرته ومراحله – آثاره –وضعه القانوني، ط01، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، 2005.

11. الفارسي الحسن بن محمد الوزان، وصف إفريقيا، ج01، تر: محمد حجي ومحمد الأخضر، ط02، منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

12. فرج الله أحمد يوسف، صور من تهويد التراث الفلسطيني، دراسات في آثار الوطن العربي، دار القوافل، الرياض، السعودية، (د. ت. ن).

13. كريدية إبراهيم، ثورة بوحمارة 1902-1909، شركة الطبع والنشر S.I.E، دار البيضاء، 1986.
14. محسن صالح، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني تعريف-وثائق-قرارات، ط01، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان،2007.
15. المراكشي عبد الواحد، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، ط1، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1949.
16. هيكل محمد حسنين، حروب فلسطين 1947-1948 (الروايات الإسرائيلية الرسمية)، تر: أحمد خليفة، ط02، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا، قبرص، 1986.
17. واصل الفريق عبد المنعم، الصراع العربي الإسرائيلي من مذكرات وذكريات، ط01، مكتبة الشروق الدولية، دار النصر للطباعة الإسلامية، القاهرة، (د.ت.ن)
18.يغال آلون، إنشاء وتكوين الجيش الإسرائيلي، تر: عثمان سعيد، ط1، دار العودة، بيروت، أكتوبر 1971.

ب- باللغة الأجنبية

01 -Ilan Pappé, **Britainand The Arab-Israeli Conflict, 1948-1951, Lecturer in Middle Eastern Studies**, Haifa Unrversrty and Fellow Researcher, Dayan Center, Tel Aviv University, MACMILLANPRESS, p23 .

ثانيا: أعداد الدورية

01. الأمارة ناظم رشم معتوق، "تونس والولايات المتحدة الامريكية دراسة في العلاقات السياسية 1956-1958"، **دورية كان التاريخية**، ع14، ديسمبر 2011م.
02. بورمضان عبد القادر، "المجازر الاستعمارية خلال فترة الثورة التحريرية: منطقة جيجل أنموذجا 1956-1962"، **دورية كان التاريخية**، ع42، ديسمبر 2018.
03. جبلي الطاهر، "الثورة الجزائرية في مرحلة التحضير الجاد والانطلاقة الفعلية: التحضيرات المادية لتفجير الثورة التحريرية (1950-1954)"، **دورية كان التاريخية**، ع18، ديسمبر 2012.
04. زناتي أنور محمود، "الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس محاولات لتهويد والتصدي لها من واقع النصوص والوثائق"، **دورية كان التاريخية**، مج02، ع05، سبتمبر 2009.
05. العراقي ذاكر محي الدين عبد الله، "التبادل التجاري بين السودان ودول الخليج العربي الواقع والتحديات"، **دورية كان التاريخية**، ع53، سبتمبر 2021.

06. العراقي ذاكر محي الدين عبد الله، "نفط السودان في خارطة التنافس الدولي 1999-2011"، **دورية كان التاريخية**، ع44، يونيو2019.

07. عياش عدنان حسين، "جدار الفصل العنصري وانعكاساته الاجتماعية على سكان الضفة الغربية المحاذية أراضيهم للجدار العازل"، **دورية كان التاريخية**، مج، ع20، يونيو2013.

08. عيدان يوسف محمد، "الصراع العربي الإسرائيلي (1948-1973) شهادات إسرائيلية"، **دورية كان التاريخية**، ع50، ديسمبر 2020.

09. مزيان محمد، "جذور النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر"، **دورية كان التاريخية**، ع22، ديسمبر2013.

10. المساوي فريد، "الثروة الطبيعية في الريف الشرقي المغربي: معدن الحديد أنموذجا"، **دورية كان التاريخية**، ع 59، مارس 2023.

11. وشاح غسان محمود، غسان مصطفى الشامي، "الدور السياسي للمرأة الفلسطينية خلال الفترة (1917-1987)"، **دورية كان التاريخية**، مج، ع 56، يونيو2022.

ثالثا: المجلات والجرائد

01.أبو خضورة إيمان روبين عبد العزيز، "الدور النضالي للمرأة الفلسطينية في مدينة القدس (2000-2022)"، **مجلة دراسات بيت المقدس**، مج01، ع23، 2023.

02. بقاص خالد، "الاكتشافات الطاقوية الجديدة في شرق إفريقيا بين الطموحات والتحديات"، **مجلة العلوم القانونية والسياسية**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ع07، جوان 2013.

03. بوترعة علي، "حرب الرمال بين واقع الخلاف الحدودي إلى قيام الحرب بين المغرب والجزائر"، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، مج08، ع01، أفريل 2023.

04. بورمضان عبد القادر، "النظام الصحي للثورة التحريرية الجزائرية بمنطقة جيجل 1954-1962"، **مجلة البحوث التاريخية**، مج:07، ع02، ديسمبر 2023.

05. تلي رفيق، "الاستعدادات الداخلية والخارجية لتفجير الثورة التحريرية الجزائرية"، **مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية**، ع09، ديسمبر 2021.

06. الخالدي منصور عيدان عكرب، "الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات للمستفيدين في المكتبة المركزية"، **مجلة الأستاذ**، مج01، ع220، 1438هـ/2017م.

07. خورشيد سراب جبار، "العلاقات التونسية-الأمريكية (1956-2011)"، **المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية**، مج04، ع02، 2020.

08. دوار ميمن، "تاريخ الإمداد في جيش التحرير الوطني من المنظمة الخاصة إلى مؤتمر الصومام (1947-1956)"، **مجلة الدراسات التاريخية العسكرية**، مج:03، ع3، نوفمبر 2021.

09. دويك موسى، "الجدار العازل جدار الفصل العنصري وآثاره السلبية على الفلسطينيين: دراسة في إطار قواعد القانون الدولي"، **المجلة المصرية للقانون الدولي**، ع69، 2013.

10. دين قادة، "الحدود الجزائرية المغربية عبر التاريخ"، **مجلة عصور الجديدة**، مج07، ع27، اكتوبر 2017-2018.

11. سيرة ذاتية غسان محمود أحمد وشاح، **المجلة الدولية للدراسات التاريخية والاجتماعية**، الاتحاد الدولي للمؤرخين، 2018/01/07. الرابط: https://historians.org/archives/3242.

12. سيرة ذاتية لإبراهيم برمة أحمد، **المجلة الدولية للدراسات التاريخية والاجتماعية**، الاتحاد الدولي للمؤرخين، 2019/09/13. الرابط: htpps://int-historians.org/arhives/6582

13. الشيخ نجات عبد الحميد، "النهضة النسائية بين هدى الشعراوي وثريا طرزي دراسة مقارنة"، **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية**، مج 31، ع 01، جامعة الازهر، القاهرة، يونيو 2023.

14. صبوح لؤي، معن ديوب محمد، نور حسن، "آثار الصراع الدولي على النفط في جنوب السودان سياسيا واقتصاديا"، **مجلة جامعة تشرين العلوم الاقتصادية والقانونية**، مج41، ع4، 2019.

15. عبد الحفيظ عبد الحي، "الصراع العربي الصهيوني بعيون الإعلان العربي حرب أكتوبر أنموذجا"، **مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية**، مج08، ع14، أكتوبر 2023.

16. عبد الحميد عائشة، "إشكالية النزاع الحدودي التاريخي الجزائري المغربي"، **المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي**، ع12، 2020.

17. قاسي فريدة، "جوانب من المقاومة والنضال الوطني بمنطقة جيجل"، **مجلة المعيار**، مج: 25، ع:06 (رت68).

18. لعرج جبران، "التوازي والتقاطع في واقع العلاقات الجزائرية المغربية (1962-1994)"، **المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية المتوسطية**، مج08، ع01، جوان 2022.

19. محمد أحمد فقير سعاد، "التبادل التجاري عبر الحدود السودانية الاثيوبية (1956-1989م)"، **مجلة الدراسات الإفريقية**، ع40، يونيو 2016.

20. مختار محمد عويس ندا، "المساعدات الاقتصادية الأمريكية لتونس (1957-1981)"، **مجلة سوبك للدراسات التاريخية والحضارية**، ع04، يوليو2022.

21. مقلاتي عبد الله، "إشكالية التسليح إبان مرحلة اندلاع الثورة 1954-1956م"، **مجلة عصور الجديدة**، ع16-17، شتاء-ربيع أفريل2014-2015.

22. منى حسين عبير، "العلاقات الأمريكية-الإفريقية: تونس أنموذجا"، **مجلة الأستاذ**، مج02، ع225، 2018.

23. منير أبو رحمة زهير قمر، الجدار العازل أهدافه وآثاره، **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، مج11، ع02، ديسمبر2018، الجزائر.

رابعا: الموسوعات والمعاجم

01. الشهابي زليخة، الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية. الرابط:
http://www.palquest.org/ar/biography/9766.

02.القاري عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000.

03.الكيلاني عبد الوهاب، موسوعة السياسية، ج01، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، (د. ت. ن).

04.الكيلاني عبد الوهاب، موسوعة السياسة، ج02، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، (د. ت. ن).

05.معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، الرابط:
https:// www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

06.الموسوعة التفاعلية للقضية الفلسطينية، الرابط:
http://www.palquest.org/ar/biography/9766

07. موسوعة المصطلحات، مدار-بيديا، الرابط:
https://www.madarcenter.org

خامسا: الأطروحات

01.بن الطيب زينب، **دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية**: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، قسم

علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2012/2011.

02. بورمضان عبد القادر، **الثورة التحريرية الجزائرية بمنطقة جيجل (1954-1962)**، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08ماي 1954، قالمة، الجزائر، 2013-2014.

03. بوزرب رياض، **النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية 1963-1988**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص العلاقات الدولية والعولمة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008.

04. جعفري رهام، **دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساوات بين الجنسين وتمكين المرأة للأولويات التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني بعد أوسلو**، مذكرة ماجستير في برنامج دراسات النوع الاجتماعي والتنمية، معهد دراسات المرأة، كلية الدراسات العليا، بير زيت، فلسطين، 6تشرين اول2012.

05. خليل العارضة ريم تيسير، **جدار لفصل الإسرائيلي في القانون الدولي**، أطروحة ماجستير في القانون، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2007.

06. الشامي غسان مصطفى، **دور المرأة الفلسطينية المقاومة للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ما بين (1967-1994)**، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، الجامعة الإسلامية، غزة،2012م.

07. عبد العزيز أبو خضورة إيمان روبين، **المنظمات العسكرية والأمنية الصهيونية في فلسطين (1897-1920)**، مذكرة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، 2012.

08. عطا الله عزة عوني عبد الفتاح، **تهويد القدس والمسجد الأقصى في ضل حكومة ناتنياهو**، ديبلوم الدراسات الفلسطينية من أكاديمية دراسات اللاجئين، قسم الأبحاث والمشاريع، أكاديمية دراسات اللاجئين، 2020-2021م.

09. غازي محمد إبراهيم محمد، **الجدار العازل ومستقبل الصراع العربي-الإسرائيلي**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية، قسم العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2009.

10. قط سمير، **الاستراتيجية الاقتصادية الصينية في إفريقيا فترة ما بعد الحرب الباردة قطاع النفط أنموذجا**، مذكرة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية واستراتيجية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007-2008.

سادسا: المواقع الالكترونية

01. جبريل العريشي، فاتن بامفلح، نحو إنشاء مكتبة رقمية للدوريات العلمية العربية المحكمة، جامعة الملك عبد العزيز، الرابط:

https ;//ww.kau.sa/files/12510/researcres/63416-34438.pdf.

02. الجزيرة، "جدار الفصل الإسرائيلي... ظاهرة منع عمليات المقاومة وباطنه تقسيم اوصال فلسطين"، الرابط:

http://www-aljazeera-net.cdn.ampporoject.org.

03. دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية، عن الدورية، الرابط:

https ://kon.journals.ekb.eg/journal/about

04.دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي للدراسات التاريخية-الأهداف والنطاق، الرابط:

https://kan.journals.akb.eg/journal/aim-scope

05. السيرة الذاتية للدكتور أشرف صالح محمد سيد، الموسوعة الدولية للمتخصصين والمهتمين باللغة العربية، الاتحاد الدولي للغة العربية، بيروت، لبنان، الرابط:

https://alarbiahunion.org/

06. سيرة ذاتية عائشة عبد العال، منصة أريد، بريطانيا، الرابط:

htpps://portal.arid.my/ar-LY/ApplicationUsers/GetProfile/0002-4033 .

07. دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع01، الرابط:

https://kan.journals.ekb.eg/issue_14881_14916.html

08.دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع01، الرابط:

https://kan.journals.ekb.eg/journal/process

09.دورية كان التاريخية، المستقبل الرقمي والدراسات التاريخية، ع01، الرابط:

https://kan.journals.ekb.eg/journal/authors.note

فـهــرس المحتويات

العنوان	الصفحة
البسملة	/
الشكر والعرفان	/
الاهداء	/
المقدمة	4-1
الفصل الأول: مدخل حول دورية كان التاريخية	
المبحث الأول: التعريف بدورية كان التاريخية	6
المبحث الثاني: هيئة تحرير دورية كان التاريخية	9
المبحث الثالث: أقلام دورية كان التاريخية	13
الفصل الثاني: مواضيع دورية كان التاريخية حول المشرق العربي المعاصر	
المبحث الأول: المواضيع السياسية.	17
المبحث الثاني: المواضيع العسكرية.	30
المبحث الثالث: المواضيع الاقتصادية.	35
الفصل الثالث: مواضيع دورية كان التاريخية حول المغرب العربي المعاصر	
المبحث الأول: المواضيع السياسية.	41
المبحث الثاني: المواضيع العسكرية.	48
المبحث الثالث: المواضيع الاقتصادية.	53
الخاتمة.	57
قائمة الملاحق.	62
قائمة المصادر والمراجع.	70
فهرس المحتويات.	78
ملخص الدراسة.	/

الملخص:

إن مصادر تاريخ الوطن العربي المعاصر متعددة ومتنوعة، نجد منها الدوريات التي تعد من بين أهم المصادر التي تساهم في تدوين التاريخ، ومن بينها دورية كان التاريخية التي تعتبر مصدرا مهما في كتابة وتدوين الأحداث التي عرفتها البلاد العربية، تشمل الدورية العديد من المقالات التي تثري جوانب متعددة من تاريخ الوطن العربي المعاصر، كان هدف المؤرخين تدوين الأحداث في أعمالهم ونشرها من أجل المحافظة على التاريخ العربي من الزوال، وكذلك فتح المجال لدراسات جديدة من طرف الباحثين لتسليط الضوء على التاريخ العربي.

الكلمات المفتاحية: الكتابات التاريخية، تاريخ الوطن العربي المعاصر، المشرق العربي، المغرب العربي.

Summary :

Sources for contemporary Arab history are numerous and varied. Among them are periodicals, which are among the most important sources contributing to the documentation of history. Among them is the historical periodical Kahn, which is considered an important source for writing and documenting events experienced by Arab countries. The periodical includes numerous articles that enrich various aspects of contemporary Arab history. The goal of historians was to document and publish these events in their works in order to preserve Arab history from extinction, while also opening the way for new studies by researchers to shed light on Arab history.

Key words: historical writings, contemporary Arab history, the Arab East, the Arab Maghreb.